

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الدكتور مولاي الطاهر -سعيدة-

كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير

قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير و علوم تجارية

الشعبة: علوم التسيير

التخصص: إدارة بنكية

بعنوان:

دور التمويل الإسلامي في دعم مشاريع التنمية المحلية

دراسة حالة البنك الوطني الجزائري BNA - وكالة سعيدة -

تحت اشراف الأستاذة:

- د. عبدلي لطيفة

من إعداد الطالبين:

- دريس رضوان

- خليف سليم

نوقشت و أجزيت علنا بتاريخ: 2022/06/12

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الدكتورة: جلولي نسيمة رئيسا

الدكتورة: عبدلي لطيفة مشرفا

الدكتور: لحول عبد القادر مناقشا

السنة الجامعية: 2021 / 2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# كلمة شكر

قبل كل شيء نحمد الله ونشكره سبحانه عز وجل الذي من علينا بفضله وأعاننا على اتمام هذه المذكرة،

ونساله الهداية وتوفيق في اعمالنا مستقبلا فما كان لشيء ان يجري في ملكه الى بمشيئته جل شأنه ونقول :

" اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا " .

نتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساندنا في انجاز هذا العمل , من قريب أو بعيد.

نخص بالذكر الأستاذة المشرفة الدكتورة : " عبدلي لطيفة" التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها القيمة و آرائها و

نصائحها الوجيهة و ملاحظاتها الدقيقة فلها منا كل العرفان و صادق الشكر .

و تحية و شكر الى أسرة جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة بالأخص قسم علوم التسيير .

كما نتقدم بالشكر لعائلتنا الكريمة لما وفروا لنا من راحة حتى أتمنا هذا العمل و نخص بالذكر الاولياء

أكرمهم الله و اطال في أعمارهم و أمدهم بالصحة و العافية.

# اهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الى من قال فيهما عز وجل "وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا"

الى منبع الحنان والعطف ... روح الام طاهرة ... الى رمز الرجولة والعزة والشموخ الوالد الكريم ...

الى اصدقائنا وزملائنا وزميلاتنا الكرام

الى كل الاحباب والاقارب وكل من ساهم من بعيد او قريب في انجاز هذا العمل.

سائلين الله تعالى التوفيق لنا ولهم جميعا

## الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور التمويل الإسلامي في دعم مشاريع التنمية المحلية، حيث تعد التنمية المحلية النواة الأساسية لتحقيق التنمية في أي بلد، كما أن نظام التمويل الإسلامي يختلف جذريا عن نظام التمويل الكلاسيكي. و قد حاولنا الوقوف على دور البنوك في تمويل مشاريع التنمية المحلية في الجزائر عن طريق دراسة حالة البنك الوطني الجزائري BNA - وكالة ولاية سعيدة -، و ذلك من خلال عرض مجموعة من الاحصائيات و البيانات المتعلقة بالتمويل المقدم من طرف البنك من أجل المساهمة في عملية التنمية المحلية. و قد توصلت الدراسة الى أن صيغ التمويل الإسلامي تمتاز بالتعدد و التنوع، كما أن البنوك الجزائرية تستخدم صيغ التمويل الاسلامي ضمن الخدمات و المنتجات التي تقدمها لزيائنها، و التمويل الإسلامي الذي يوفره بنك BNA يحقق التنمية في المجتمع المحلي من خلال التخفيف من حدة الفقر.

**الكلمات المفتاحية:** التمويل الإسلامي، التنمية المحلية، صيغ التمويل الإسلامي، البنك الوطني الجزائري BNA.

## Summary :

This study aims to analyse the role of Islamic finance in supporting local development projects, as local development which is key factor for achieving sustainable development in any country. Also, this study tries to identify the role of banks in financing local development projects in Algeria by studying the case of the Algerian National Bank BNA - Agency of Saida State. To do so, this work presents a set of statistics and data related to financing provided by the bank in order to contribute to the development process local. The study concluded that Islamic financing formulas are characterized by multiplicity and diversity, and Algerian banks use Islamic financing formulas within the services and products they provide to their customers, and Islamic financing provided by BNA Bank achieves development in the local community by alleviating poverty.

## Key words :

Islamic finance, local development, islamic finance formulas, Algerian National Bank BNA.



قائمة المحتويات:

الصفحة	العنوان
I	الملخص
II	قائمة المحتويات
IV	قائمة الجداول
V	قائمة الأشكال
أ-هـ	مقدمة عامة
<b>الفصل الأول: الأدبيات النظرية و التطبيقية</b>	
1	تمهيد
2	المبحث الأول: الاطار المفاهيمي للتمويل الإسلامي و مشاريع التنمية المحلية
2	المطلب الأول: الاطار النظري للتمويل الإسلامي
2	الفرع الأول: مفهوم التمويل الإسلامي
2	الفرع الثاني: أنواع التمويل الإسلامي
3	الفرع الثالث: معايير التمويل الإسلامي
4	الفرع الرابع: ضوابط التمويل الإسلامي
4	الفرع الخامس أهداف التمويل الإسلامي
5	الفرع السادس: الفرق بين التمويل الإسلامي و التمويل الكلاسيكي
6	الفرع السابع: صيغ التمويل الإسلامي
11	المطلب الثاني: مفاهيم عامة حول التنمية المحلية
11	الفرع الأول: مفهوم التنمية المحلية
12	الفرع الثاني: مبادئ لتنمية المحلية و أهم أهدافها
13	الفرع الثالث: مجالات التنمية المحلية و أهم مقوماتها و معوقاتهما
14	الفرع الرابع: عوامل نجاح التنمية المحلية
15	الفرع الخامس: أبعاد التنمية المحلية
16	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
16	المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية
23	المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
32	خلاصة الفصل

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	
34	تمهيد
35	المبحث الأول: عموميات حول البنك الوطني الجزائري BNA
35	المطلب الأول: التعريف ببنك BNA
35	المطلب الثاني: مصالح بنك BNA
37	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لبنك BNA
39	المبحث الثاني: دور التمويل الإسلامي في دعم مشاريع التنمية المحلية (تحليل نشاط التمويل لبنك BNA وكالة سعيدة)
39	المطلب الأول: واقع الادخار في النافذة الإسلامية
43	المطلب الثاني: واقع التمويل في النافذة الإسلامية لدى بنك BNA وكالة سعيدة
48	المطلب الثالث: التمويل الإسلامي لمشاريع التنمية المحلية من قبل بنك BNA
49	المطلب الرابع: عرض نتائج الدراسة
51	خلاصة الفصل
52	خاتمة عامة
56	قائمة المصادر و المراجع
64	قائمة الملاحق

قائمة الجداول :

الصفحة	الجدول
5	الجدول (1): الفرق بين التمويل الإسلامي و التمويل الكلاسيكي
40	الجدول (2): تطور حسابات النافذة الإسلامية
41	الجدول(3): تطور ودائع النافذة الإسلامية لوكالة بنك الوطني الجزائري سعيدة ومقارنتها بإجمالي ودائع البنك
43	الجدول (4): تطور أساليب وقيم التمويل الإسلامي ومقارنتها بالتمويل التقليدي لدى وكالة سعيدة
45	الجدول(5): متوسط حصص صيغ التمويل الإسلامي إلى مجموع التمويلات الإسلامية لدى النافذة الإسلامية
46	الجدول (6): حجم التمويلات الإسلامية الممنوحة حسب النشاط
47	الجدول(7): متوسط حصص التمويل الإسلامي لدى النافذة الإسلامية حسب بلديات الولاية البلدية



قائمة الأشكال:

الصفحة	الشكل
9	الشكل (1): مراحل صيغة المرابحة للأمر بالشراء.
38	الشكل (2): الهيكل التنظيمي لبنك BNA
40	الشكل (3): تطور حسابات النافذة الإسلامية
42	الشكل (4): تطور ودائع النافذة الإسلامية لوكالة بنك الوطني الجزائري سعيدة ومقارنتها بإجمالي ودائع البنك
44	الشكل (5): تطور أساليب وقيم التمويل الإسلامي ومقارنتها بالتمويل التقليدي لدى وكالة سعيدة
45	الشكل (6): متوسط حصص صيغ التمويل الإسلامي إلى مجموع التمويلات الإسلامية لدى النافذة الإسلامية
47	الشكل (7): متوسط حصص التمويل الإسلامي لدى النافذة الإسلامية حسب بلديات الولاية البلدية

# مقدمة عامة

أ- توطئة:

لقد حققت الخدمات المالية الإسلامية خلال السنوات الماضية نجاحا و نموا كبيرين، و قد مكن هذا النجاح التمويل الإسلامي من أن ينتشر بشكل واسع و يصبح جزءا و آلية من آليات النظام السائد. حيث أصبحت عدة دول اليوم سواء كانت إسلامية أم لم تكن، تقدم خدمات مصرفية بالاعتماد على الصيغ الإسلامية المختلفة، الأمر الذي انعكس إيجابا على نمو صناعة التمويل الإسلامي و ساهم فيه، و ان لم يكن العامل الوحيد له، فهذا النمو و التطور السريع كان أيضا نتاج جهود خبراء حرصوا على التأسيس لممارسة التمويل وفق المنهج الإسلامي القويم، حتى أصبح تخصصا قائما بذاته يدرس في الجامعات و المعاهد المتخصصة و تقام لأجله الندوات و المؤتمرات العلمية من أجل دعمه و تطويره.

و في نفس الوقت الذي كان فيه التمويل الإسلامي يرسخ مكانته في النظم المالية و الاقتصادية، كانت الأدبيات التنموية و منذ تسعينيات القرن الماضي تروج للتنمية المحلية و أهميتها و نجاعة النتائج التي يمكن أن تحققها في معالجة المشكلات الاقتصادية و الاجتماعية المحلية و الوطنية، و لكونها ركيزة من ركائز التنمية الشاملة. كما أنها تعتبر بديل استراتيجي هام لمعالجة الخلل التنموي الذي تعاني منه بلدان العالم الثالث - الجزائر ضمنا -، حيث تسعى هذه الدول الى دفع عجلة النمو و تحقيق تنمية شاملة و متوازنة تتلاءم مع ما تتوفر عليه من امكانيات، بغية اللحاق بركب الدول المتقدمة.

والجزائر من الدول التي تسعى الى تحقيق تنمية وطنية شاملة من أجل الخروج من دوامة الأزمات متعددة الجوانب التي عرفتها، لكن هذه التنمية لا يمكن تحقيقها الا من خلال العمل بأسلوب "من القاعدة نحو القمة"، و بالتالي يجب وضع التنمية المحلية كأساس و منطلق لها. فتبني المسار التنموي بشكله التقليدي و الذي يقوم على أساس "الانطلاق من أعلى الى أسفل" لم يعد فعالا.

ان الإسلام هدف - من جملة ما هدف اليه - الى التغيير الإيجابي في جميع المجالات، فرسالته تهدف الى الانتقال بالفرد و المجتمع من حالة التخلف الى التقدم و الارتقاء نحو الأفضل. لذا يمكن القول أنه بذلك يشترك مع التنمية المحلية في هذه النقطة الجوهرية و هذا الهدف الرئيسي.

ب- اشكالية الدراسة:

انطلاقا مما سبق و لدراسة هذا الموضوع و التطرق لكل جوانبه المتعددة، و القيام بالتحاليل الضرورية التي تسمح بالحصول على نتائج هذه الدراسة و لإبراز أهمية العلاقة بين التمويل الإسلامي و التنمية المحلية قمنا بطرح الاشكالية التالية:

❖ ما هو دور التمويل الإسلامي في دعم مشاريع التنمية المحلية؟

هذا التساؤل يقودنا بدوره الى طرح جملة من الاستفسارات و الأسئلة تتمثل في:



- ماهي أهم صيغ التمويل الإسلامي الموجودة على مستوى البنك الوطني الجزائري "وكالة سعيدة" ؟
- هل يدعم البنك الوطني الجزائري "وكالة سعيدة" مشاريع التنمية المحلية باستخدام صيغ التمويل الإسلامي؟

#### ت-فرضيات الدراسة:

لكي نجيب على الاشكالية و نتعمق في دراستها و نضع منهاجاً للبحث فإننا نقترح مجموعة من الفرضيات التي سيتم اما اثباتها أو نفيها و التي نراها تساهم في بلورة معالم الموضوع و المتمثلة فيما يلي:

- يقدم بنك الوطني الجزائري وكالة سعيدة منتجات وخدمات ذات طابع إسلامي، تتمثل في المربحة و الاجارة.

- يدعم بنك BNA مشاريع التنمية المحلية باستخدام منتجات التمويل الاسلامي.

#### ث-مبررات اختيار الموضوع:

##### المبررات الذاتية:

- الرغبة الذاتية لأصحاب البحث في معالجة و دراسة موضوع التمويل الاسلامي.
- يعتبر موضوع التمويل الاسلامي أحد اهم مواضيع الإدارة البنكية التي هي تخصصنا.
- ايماننا بأهمية العمل البنكي الذي يستند على ضوابط الشريعة الإسلامية أو ما يعرف بالصيرفة الإسلامية و علاقته بتحقيق التنمية المنشودة .

##### المبررات الموضوعية:

- اثراء مجال البحث في المواضيع ذات الصلة بالتمويل الإسلامي و الصيرفة الإسلامية بشكل عام.
- قلة الدراسات في هذا الموضوع و الذي تناول المتغيرين معا.

#### ج-أهداف الدراسة و أهميتها:

##### أهداف الدراسة:

- لاشك أن أي بحث علمي يسعى لتحقيق أهداف معينة سواء في الجانب النظري أو التطبيقي:
- توسيع دائرة المعارف النظرية حول مفهوم التمويل الإسلامي و معرفة ضوابطه و الأهداف التي يسعى الى تحقيقها.

- تسليط الضوء على ماهية التنمية المحلية و مجالاتها .
- التطرق لكل الجوانب المتعلقة بصيغ التمويل الإسلامي.
- التعرف على دور بنك BNA -وكالة سعيدة- في دعم عملية التنمية المحلية في الولاية.

### أهمية الدراسة:

يستمد موضوع "دور التمويل الاسلامي في دعم مشاريع التنمية المحلية" أهميته من أهمية التمويل الإسلامي الذي يعتبر من القضايا المهمة و موضوع الساعة بالنسبة للمتخصصين في مجال المالية الإسلامية، و أيضا في كونه أفضل وسيلة لتلبية الاحتياجات و المطالب التنموية للمجتمعات. خاصة في دولة كالجائر حيث تعتبر التنمية المحلية من أبرز التحديات التي تواجه السلطات. كما تكمن أهمية البحث في أهمية التنمية المحلية في حد ذاتها و مكانتها في البرامج و الأهداف و السياسات الحكومية في الجائر، و بالتالي ضرورة ترفيتها و تحسينها خاصة في الولايات غير الساحلية بغية تحقيق التوازن الجهوي.

### ح- منهج الدراسة و الأدوات المستخدمة:

#### منهج الدراسة:

لوصول الى الهدف و الاجابة على تساؤلات البحث اعتمدنا المنهج الوصفي لضبط الاطار النظري لماهية التمويل الاسلامي و كذلك التنمية المحلية، و ذلك بالاعتماد على جمع المعلومات المتوفرة من المصادر المختلفة لكننا لم نعتمد على سرد المعلومات فقط بل استعملنا المنهج التحليلي لتحليل جوانب و مضمون مختلف المفاهيم الواردة في البحث و استعنا بدراسة و تحليل بيانات النشاط التمويلي لبنك BNA بغرض التعمق في الموضوع و تدعيم الجزء النظري بأخر تطبيقي.

#### أدوات الدراسة:

قصد انجاز البحث سواء في القسم النظري أو التطبيقي تم الاعتماد على مجموعة من الأدوات العلمية للحصول على المعلومات و تحليلها و تمثلت فيما يلي:

➤ **المسح المكتبي:** تمثل في الاطلاع و استعمال المراجع ذات الصلة المباشرة أو غير المباشرة بموضوعنا من كتب، دراسات سابقة، و مواقع الكترونية.

➤ **المقابلة:** تمثلت في لقاء الموارد البشرية المعنية باستقبال و توجيه الطلبة المترشحين (بشكل دوري)، حيث تمت الإجابة على بعض تساؤلاتنا، فيما تم توجيهنا الى زيارة و تصفح موقع البنك من أجل الحصول على إجابات دقيقة على البعض الآخر من تساؤلاتنا.

➤ **الملاحظة:** تعتبر أداة أساسية في دراستنا حيث مكنتنا من التعرف على الأوجه العملية لنشاط البنك الوطني الجزائري في وكالة ولاية سعيدة. وكيفية أداء الأفراد العاملين به لمهامهم.

#### خ- حدود الدراسة:

قصد التقيد باطار البحث وضعنا مجموعة من الحدود بهدف تركيز جهودنا داخلها و عدم الخروج عنها و هي تتمثل في الحدود الموضوعية و المكانية و الزمانية:

- **الحدود المكانية:** قمنا باجراء الدراسة الميدانية في البنك الوطني الجزائري BNA وكالة ولاية سعيدة.
- **الحدود الزمانية:** اجريت هذه الدراسة في فترة زمنية خلال السداسي الثاني من السنة الجامعية 2021 - 2022 و تناولت الفترة الممتدة بين 2016-2020.

➤ **الحدود الموضوعية:** فهي تتمثل في توضيح مدى أهمية التمويل الاسلامي باعتباره متغيرا مستقلا حيث ركزنا على دراسة معايير و صيغه بالإضافة الى التنمية المحلية باعتبارها متغيرا تابعا.

#### د- صعوبات الدراسة:

- لا يخلو أي بحث علمي من بعض الصعوبات التي تواجه العمل و لعل أبرزها ما يلي:
- تحفظ بعض المسؤولين من اعطاء بعض المعلومات باعتبارها سرية و تخص البنك.
- التضارب الكبير في الاحصاءات باختلاف مصادرها الشيء الذي أخذ منا الوقت الكثير و استدعى منا الدقة و التحرز قصد انتقاء الأفضل لما نراه اقرب للصحة ولا يتناقض مع الواقع.
- صعوبة ايجاد أماكن للتربص بغرض اسقاط الدراسة النظرية على المؤسسة البنكية.
- عدم الاهتمام بالموضوع محل الدراسة في الواقع العملي رغم أهميته البالغة.

#### ذ- هيكل الدراسة:

للإحاطة بجوانب الموضوع رأينا أنه من الأفضل و الضروري العمل وفق منهجية IMRAD (لإنجاز المذكرات و البحوث العلمية) حيث قمنا بتقسيم بحثنا الى جانبين، جانب نظري و جانب تطبيقي:

➤ **الجانب النظري:** يتمثل في الفصل الأول و ينقسم بدوره الى مبحثين:

المبحث الأول: و الذي يحمل العنوان "الاطار المفاهيمي للتمويل الإسلامي ومشاريع التنمية المحلية"، و ينقسم الى مطلبين، حيث يتناول المطلب الأول التمويل الاسلامي، أما المطلب الثاني فهو يتطرق لمشاريع التنمية المحلية.

المبحث الثاني: خصصناه للدراسات السابقة، و ينقسم بدوره الى مطلبين:

المطلب الأول تحت عنوان: دراسات سابقة باللغة العربية، أما المطلب الثاني فقد خصص للدراسات السابقة لهذا الموضوع باللغة الأجنبية.

❖ الجانب التطبيقي:

الفصل الثاني: الذي يتمثل في الدراسة الميدانية التي أجريت في البنك الوطني الجزائري وكالة ولاية سعيدة. حاولنا من خلال المبحث الأول تقديم البطاقة الفنية للبنك أي نشأته، هيكله التنظيمي بالإضافة الى أبرز مصالحه و أنشطته...الخ

فيما يعالج المبحث الثاني تحليل القوائم المالية المقدمة من طرف البنك و التي يحتوي على المعلومات المتعلقة بعمليات التمويل التي قام بها البنك في الفترة ما بين 2016 الى غاية 2020. و نتوجا لذلك جاءت الخاتمة لأهم النتائج و الاستنتاجات المستقاة من البنك محل الدراسة.



الفصل الأول:

الأدبيات النظرية و التطبيقية



## تمهيد

ان التمويل هو فرع من فروع الاقتصاد كما يعتبر المحرك الأساسي له، فهو الدعامة التي توفر الأموال اللازمة من أجل الاستثمار و بالتالي الإنتاج و خلق قيمة مضافة و تحقيق التنمية، هذه الأخيرة التي أصبحت تعتبر الرهان الأكبر الذي تحاول جميع الدول كسبه. خاصة دول العالم الإسلامي بحكم أن أكبر عدد من الفقراء يتركز فيها، فهي تسعى لتحقيق التنمية لمواطنيها من خلال مشاريع تنموية تساهم بشكل حقيقي و مباشر في تغيير ظروف حياتهم نحو الأفضل. من هنا تأتي أهمية التمويل الإسلامي الذي يضمن تلبية احتياجات هذه المشاريع المالية وفق أساليب شرعية تتماشى و خصوصيات هذه الدول العقائدية.

و قد حاولنا في هذا الفصل التعرف على كل من التمويل الإسلامي و التنمية المحلية من خلال مراجعة الأدبيات النظرية و الأدبيات التطبيقية ضمن مبحثين كالآتي:

**المبحث الأول:** الاطار المفاهيمي للتمويل الإسلامي و مشاريع التنمية المحلية

**المبحث الثاني:** الدراسات السابقة

## المبحث الأول : الإطار المفاهيمي للتمويل الإسلامي و مشاريع التنمية المحلية

لقد حاز التمويل الإسلامي على اهتمام كبير في الدول الإسلامية خلال السنوات الأخيرة، فقد وجدت فيه هذه الدول البديل الأمثل لمصادر التمويل الكلاسيكية المستوردة من الغرب. فهو مستمد من أحكام الشريعة الإسلامية، و يقوم على مبدأ العدالة. و هذا ما يكسب النظم المالية و الاقتصادية التي تعمل في اطاره فعالية و قدرة أكبر على تحقيق أهدافها، و لا شك أن التنمية تقف على رأس هذه الأهداف خاصة على الصعيد المحلي. فالتنمية المحلية هي الوسيلة الأهم لتحسين المستوى المعيشي للسكان.

و خصص هذا المبحث لعرض مفاهيم حول كل من التمويل الإسلامي و ذلك في المطلب الأول و التنمية المحلية من خلال المطلب الثاني.

### المطلب الأول: الاطار النظري للتمويل الإسلامي

#### الفرع الأول : مفهوم التمويل الإسلامي

لا بد أولاً من تحديد مفهوم التمويل (بشكل عام) قبل التعرف على مفهوم التمويل الإسلامي.

تعريف التمويل: " التمويل هو مجمل العمليات التي من خلالها تقوم المؤسسة بتلبية كل متطلباتها من أموال و زيادات لاحقة لعقود القروض بصفة عامة، أو المنشآت المالية أو المساهمات الممنوحة بسندات باهظة أو تطوعية من طرف الدولة، الخزينة العمومية، الجماعات المحلية" (زيد الخير، د.س.ن.)

**تعريف التمويل الإسلامي:** يمكن تعريفه من عدة زوايا، فبعض الباحثين ركزوا على الغرض منه، و البعض الآخر ركز على مبادئه، و عموماً يوجد عدة تعريفات خاصة به نذكر منها ما يلي:

**التعريف الأول:** " التمويل الإسلامي يهدف الى تطوير الخدمات المصرفية و المنتجات المالية للتوافق مع تعاليم الشريعة الإسلامية" (قويدري و سبع، 2016)

**التعريف الثاني:** " التمويل القائم على القوانين الإسلامية التي تعرف باسم الشريعة الإسلامية و تقوم المبادئ المالية الإسلامية على مبدأ عام يتمثل في العمل على تحقيق الرفاهية للناس مع النهي عن الممارسات غير العادلة أو الاستغلالية." (قويدري و سبع، 2016)

**التعريف الثالث:** "تقديم ثروة عينية أو نقدية بقصد الاسترباح من مالها الى شخص آخر يريدّها و يتصرف فيها لقاء عائد تبيحه الأحكام الشرعية." (رشيد، 2001)

#### الفرع الثاني: أنواع التمويل الإسلامي (قحف، 2004)

تختلف أنواع التمويل الإسلامي عن بعضها البعض حسب درجة السلطة التي يتمتع رب المال، و على هذا الأساس نميز بين نوعين من التمويل الإسلامي:

**التمويل المالي:** و هي الحالة التي تتضاءل فيها سلطة رب المال حيث يترك للمستفيد من التمويل القرار الاستثماري، و يكون لرب المال سلطة القرار في أمرين فقط:

- اختيار الطرف المدير، الذي يتخذ بدوره القرارات الاستثمارية، و التي تشمل النشاط الاستثماري و مجاله.

- اختيار الأصل الثابت الذي يتم استثماره، بالإضافة الى الطرف المدير

**التمويل التجاري:** عكس الحالة الأولى يتمتع رب المال في هذا النوع بسلطة أكبر، و يقوم باتخاذ القرار الاستثماري بشكل كامل، فيقوم بتحديد السلعة التي يشتريها ثم يملكها و يقوم بتخزينها و تسويقها ثم بيعها للطرف الآخر أو تأجيرها له، و الذي يقتصر دوره على استعمال السلعة بعد حصوله عليها اما أن يستهلكها أو أن يستغلها -على مسؤوليته الكاملة-، و بذلك تتولد على المستفيد من التمويل التزامات اتجاه صاحب السلعة (رب المال).

❖ ملاحظة: في التمويل التجاري يتحلى رب المال بصفة التاجر.

### الفرع الثالث: معايير التمويل الإسلامي

هناك مجموعة من الضوابط تحكم التمويل الإسلامي، و تصنف الى ما يلي (فرحان، 2003):

#### 1. معايير شرعية:

- اقضاء الربا من المعاملات
- التمويل يكون موجه حسب قاعدة الحلال و الحرام، فلا يجوز تمويل مشاريع محرمة شرعا

#### 2. معايير فنية:

حيث لا بد من الأخذ بعين الاعتبار المعايير الاقتصادية قبل بدء التمويل، حتى يحافظ البنك على ربحيته و استمراره. و من أهم هذه المعايير نجد معايير السلامة المالية و التي تشمل:

- قدرة العميل المالية.

- مركز العميل المالي.

#### 3. معايير إدارية:

- معايير متعلقة بشخص طالب التمويل: حيث يجب على البنك فحص و تقييم المتقدم لطلب التمويل من حيث الخلق، الأمانة، الكفاءة و الخبرة... الخ

- معايير متعلقة بدراسة جدوى المشروع: و تشمل دراسة مردودية المشروع وعناصر النفقات في المشروع، والمدة اللازمة لاستعادة الأموال المستثمرة.
- معايير المتابعة: حيث على البنوك متابعة المشاريع الممولة من طرفها و تقييمها في جميع المراحل و ألا تكتفي بمنح التمويل، وقد تساعد هذه المتابعة البنوك الإسلامية على معرفة الوضع المالي لطالب التمويل و التنبؤ بأي طارئ قد يحدث و يكون له أثر سلبي على قدرة المستفيد من التمويل على سداد التزاماته.
- معايير الضمانات المالية: و هنا لا نقصد أن الضمانات يجب أن تكون أن تكون على الربح أو الخسارة، و انما يجب أن تكون على التعدي أو التقصير و هي أشياء يمكن أن تؤدي الى فشل المشروع و بالتالي خسائر.

#### الفرع الرابع : ضوابط التمويل الإسلامي

بما أن التمويل الإسلامي يجسد جوهر الصيرفة الإسلامية فان هذه الضوابط غير قابلة للمفاضلة و تتمثل في (قندوز، 2019):

- يجب أن يكون المشروع المطلوب تمويله حلالا.
- لا يسمح للبنك الإسلامي بتمويل الأنشطة تتضمن احتكارا للسلع أو استغلالا غير مشروع للموارد أو أي نشاط محرم شرعا.
- ان منع تمويل الأنشطة لا يقتصر على الأنشطة المحرمة شرعا و انما يمكن أن يطال أيضا الأنشطة المحرمة قانونا اذا ثبت عدم توافقها مع الشريعة.

#### الفرع الخامس: أهداف التمويل الإسلامي

بغض النظر عن أن الهدف من التمويل عادة ما يختلف حسب رغبة طالب التمويل. الا أن هنالك بضعة أهداف يجتمع عليها الباحثون. و تعتبر أهداف عامة و شاملة نذكر منها (موسى، 2013):

- توفير بدائل للتمويل التقليدي (الربوي)، يتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية لرفع الحرج عن المسلمين.
- تنمية المجتمعات الإسلامية، عن طريق منح القروض و المساهمة في الانتاج و الاستثمار.
- توظيف مدخرات الأفراد و تحقيق ربح جراء هذا التوظيف يتلاءم مع الشريعة الإسلامية، وهذا بدوره يساهم في الحد من اكتناز الأفراد لأموالهم و يحفزهم على ايداعها في البنوك.
- توفير رأسمال للأفراد لبدء مشاريعهم مهما كان حجمها، مما يقلل من البطالة في المجتمع.

الفرع السادس: الفرق بين التمويل الإسلامي و التمويل الكلاسيكي

يمكن الاختلاف بين التمويل الإسلامي و التمويل الكلاسيكي في بعض النقاط الأساسية نلخصها في الآتي:

الجدول 01: الفرق بين التمويل الإسلامي و التمويل الكلاسيكي

المعيار	التمويل الاسلامي	التمويل الكلاسيكي
ملكية رأس المال	تبقى للمالك	تنتقل للطرف الآخر
الربح و الخسارة	أ- يعد الطرفان شريكان في الربح على حسب ما اتفقا عليه ب- الخسارة تقع على الطرفين كل حسب مساهمته لذا الخسارة في الأموال يتحملها الممول فقط ما لم يقع تقصير أو تعدي من قبل المستفيد	أ- الزيادة التي يحصل عليها الممول غير مرتبطة بربحية المشروع لذلك يمكن القول أن الربح وهمي ب- لا يتحمل الممول أي خسارة
طبيعة النشاط الممول	أ- يعتبر وجود ربح متوقع شرط أساسي لتمويل المشروع ب- ينحصر التمويل على الأنشطة التي تتلاءم مع أحكام الشريعة الاسلامية فقط.	أ- يمكن تمويل أي نوع من الأنشطة الاستثمارية ب- لا يتم التمويل حسب قاعدة الحلال و الحرام هنا. و بالتالي يمكن تمويل أي نشاط حتى و لو كان محرما شرعا
كيفية التمويل	إما عن طريق النقود أو عن طريق أصول ثابتة	التمويل بواسطة النقود فقط

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على (محمد عبد الحميد فرحان، 2003، التمويل الإسلامي للمشروعات الصغيرة -دراسة

لأهم مصادر التمويل-،رسالة ماجستير، الأكاديمية العربية للعلوم المالية و المصرفية، عمان. الأردن )

الفرع السابع: صيغ التمويل الإسلامي

أولاً: المضاربة (قندوز، 2019)

و تعرف بأنها: "عقد على الاشتراك في الربح الناتج عن مشروع يكون المال فيه من طرف (يسمى صاحب المال أو رب المال) و العمل من طرف آخر (يسمى المضارب).

كما تعرف أيضا بأنها: "نوع من المشاركة العادلة بين المال والعمل (الجهد) يسمح فيها لرأس المال بأن يأخذ نصيبا من الربح المحقق كما يسمح لصاحب الجهد كذلك بأن يأخذ نصيبا من الربح نتيجة عمله في المال، فإذا حدثت الخسارة وكان دون تعمد ولا تقصير من العامل فإن كل طرف يخسر من جنس ما قدمه".

أقسامها:

**المضاربة المطلقة:** حيث يقدم رب المال المال مضاربة، و يترك للمضارب الحرية في اختيار العمل و الزمان و المكان و من يعامله، لكن هذا النوع غير منتشر بشكل كبير.

**المضاربة المقيدة:** وهنا يقوم صاحب المال بتقديم بعض الشروط للمضارب، كأن يشترط عليه العمل في نشاط معين، أو مكان معين... و غيرها من الشروط التي يجوز لرب المال تقديمها.

أركانها:

- رب المال
- المضارب
- رأس مال المضاربة
- عمل المضارب
- الربح الذي يتحقق
- صيغة المضاربة

شروطها:

1. شروط متعلقة بالصيغة:

- حسب الحنفية و المالكية والشافعية يشترط في صيغتها أن تكون باللفظ (القبول)
- حسب الحنبلية يشترط في صيغتها اللفظ و الفعل.

2. شروط متعلقة بالعاقدين:

- كمال الأهلية
- حرية التصرف بالمال

3. شروط متعلقة برأس المال:

- أن يكون عملة
- أن يكون معلوما للعاقدين جنسا و نوعا و مقدارا.
- أن يسلم للمضارب، و أن لا يعمل صاحب المال فيه مع المضارب.
- أن لا يشترط أحدهما ربحا محددًا، بل يكون الربح نسبة شائعة معلومة لكلا الطرفين.

ثانيا: المشاركة (قندوز، 2019)

يقصد بعقد المشاركة "التعاقد بين اثنين فأكثر على العمل للكسب بواسطة ما يقدمونه من رأس مال مشترك على أن يقسم ما يحصل من الربح بينهم".

أنواع المشاركة:

▪ المشاركة الثابتة (الدائمة أو طويلة الأجل)

وهي نوع من المشاركة يقوم فيه البنك بتقديم جزء من رأسمال مشروع معين ما يجعله شريكا في ملكية هذا المشروع، و ما ينتج عنه من ربح أو خسارة حسب النسب التي يتم الاتفاق عليها. و حسب هذا النوع يحتفظ كل طرف بحصص ثابتة في المشروع.

▪ المشاركة المتناقصة (المنتهية بالتمليك):

و هو النوع الذي يقوم فيه البنك -بعد تمويله للمشروع المطلوب- ببيع جزء من حصته بشكل دوري الى الزبون. حتى تنتقل ملكية المشروع مع نهاية المدة المتفق عليها الى الزبون.

▪ المشاركة المتغيرة

يتم فيها التمويل عن طريق دفعات نقدية حسب حاجة الزبون لها مقابل أخذ حصة من الأرباح.

▪ المشاركة المباشرة

يكون فيها البنك شريكا في أنشطة تجارية أو استثمارية تتميز بالاستقلال عن بعضها البعض، حيث يقدم الشريك ما بين 25 و 40 بالمئة (حسب نوع النشاط) من رأس المال بطلب من البنك. توزع الأرباح على الطرفين بحسب نسبة مساهمة كل طرف في رأس المال، كما يخصص جزء من الأرباح للشريك مقابل قيامه بإدارة النشاط. يمكن للشريك أن يشتري حصة البنك في المشروع اذا رغب في ذلك و بالتالي تنتقل ملكية المشروع اليه.

#### ▪ المشاركة في رأس مال مشروع:

يساهم البنك في تمويل رأس مال المشروع في هذه الحالة. و يتم تحديد حجم التمويل بعد أن يقيم البنك أصول الشريك، بشرط أن لا تقل مساهمة هذا الشريك على عن نسبة معينة من رأس مال المشروع. و اذا كان مجال النشاط صناعيا تكون مساهمة الشريك هي الأصول المقيمة من قبل البنك و التي تمثل حصته، إضافة الى ادارته للمشروع. و لا يكون ملزما بتقديم أي مساهمة مالية.

🇲🇦 ثالثا: السلم (جغوط و سماش، 2019)

هو عقد يتم بموجبه بيع سلعة على أن يعجل المشتري بدفع ثمنها للبائع الذي يلتزم بدوره بتسليم السلعة في أجل معين وفق صفات محددة. السلم اذا هو المعاملة التي يتم فيها تقديم الثمن و يؤجل تسليم المبيع.

#### شروطه:

- قابلية السلعة للقياس.
- وجوب ذكر صفات السلعة (النوع، اللون... الخ)
- تحديد البائع لأجل التسليم و أن يكون هذا الأجل معلوما.
- أن تكون السلعة مؤجلة، و لا استلامها حالا.
- أن يكون رأس المال معلوما.

#### 🇲🇦 رابعا: المرابحة

يعرفها (قندوز، 2019) على أنها: "تقل ما ملكه بالعقد الأول بالثمن الأول مع زيادة ربح"

هي نوع من العقود حيث يطلب المستفيد من التمويل من الممول شراء سلعة من طرف آخر، على أن يعده بأن يشتري منه السلعة بثمن أجل يكون فيه للممول ربح متفق عليه بين الطرفين. (جغوط و سماش، 2019)

#### أنواع المرابحة:



▪ **المربحة العادية** (قندوز، 2019): في هذا النوع يشترط أن يكون المبيع (السلعة) مملوكا للبائع وقت التفاوض.

**شروط المربحة العادية:**

- أن يكون الثمن الأول للشراء معلوما للمشتري
- أن يكون الربح معلوما للطرفين (البائع و المشتري).
- أن يكون رأس المال قابل للقياس (الوزن، العد... الخ).

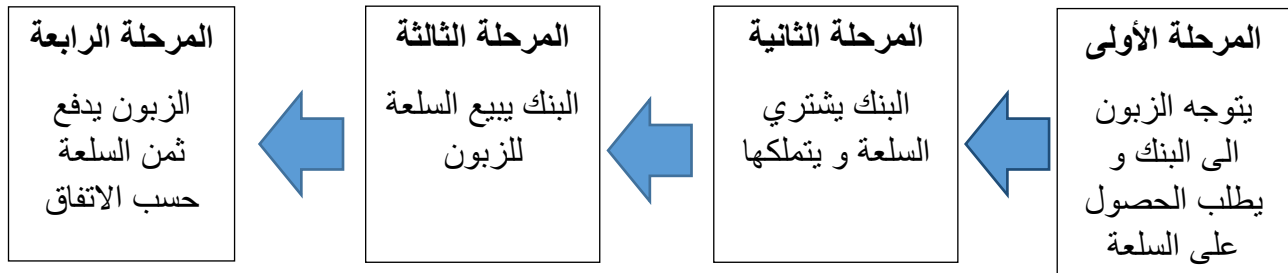
▪ **المربحة للأمر بالشراء**

حسب (الزحيلي، 2002) يقصد به " اتفاق تبيع بموجبه المؤسسة المالية الإسلامية للعميل بسعر التكلفة إضافة إلى هامش ربح متفق عليه أصلا من نوع معين تم شراؤه وحيازته من قبل المؤسسة المالية الإسلامية بناء على وعد (غير ملزم) بالشراء من العميل".

و عكس النوع الأول لا يشترط فيه امتلاك البائع للسلعة وقت التفاوض (قندوز، 2019)

و تتم المربحة للأمر بالشراء وفق الخطوات التالية:

**الشكل 01: مراحل صيغة المربحة للأمر بالشراء.**



المصدر: (عبد الكريم أحمد قندوز، 2019، عقود التمويل الإسلامي -دراسات حالة-، أبوظبي. صندوق النقد العربي).

**خامسا: الاستصناع**

يعرفه (قندوز، 2019) بأنه "عقد يشتري به في الحال شيء مما يصنع صنعا يلتزم البائع بتقديمه مصنوعا بمواد من عنده بأوصاف مخصوصة، وبثمن محدد".

يمكن تعريفه أيضا على أنه تمويل لعملية انتاج سلعة ما تكون المؤسسة الصناعية قد اتفقت و تعاقدت على توفيرها لزبونها. (جغوط و سماش، 2019)

### أركان الاستصناع:

هي ثلاثة: (قندوز، 2019)

العاقدان: و هما:

- الصانع، و هو الطرف الذي يتولى العمل.

- و المستصنع، و هو الطرف الذي يقوم بطلب الصنعة.

المعقود عليه: و هما:

- المحل، وهو الشيء المصنوع

- الثمن، هو المقابل المالي الذي يدفعه المستصنع للصانع مقابل المصنوع.

الصيغة: و هي القبول.

### سادسا: الاجارة

عقد يعرف على أنه "تمليك منفعة معلومة زما معلوما بعوض معلوم" (درويش، 2020)

أي أنها عبارة عن عقد يقوم بموجبه البنك بتأجير عين معينة يملكها لزبون، مقابل أقساط يتم الاتفاق عليها في العقد، خلال فترة محددة.

أنواعها:

حسب تطبيق البنوك الإسلامية لهذه الصيغة، يمكن التمييز بين نوعين: (سعيداني، 2017)

#### ■ الاجارة العادية:

هو تأجير البنك لزبونه عقار أو معدات...الخ، بعد أن يقوم بشرائه بناء على رغبة و طلب زبونه، ثم يتفق البنك مع الزبون على تأجيره للعقار أو المعدات حسب حاجته، خلال مدة معينة و مقابل أجره محددة و دفعات متفق عليها. و دون أن تنتقل الملكية الى الزبون.

#### ■ الاجارة المنتهية بالتمليك:

في هذا النوع يؤجر البنك العقار أو المعدات للزبون وفق الشروط المتفق عليها مسبقا، لكن مع نهاية مدة التأجير تنتقل ملكية العقار أو المعدات الى الزبون بعد أن ينتهي من دفع جميع الأقساط المحددة.

### المطلب الثاني: مفاهيم عامة حول التنمية المحلية

تعتبر التنمية المحلية ركنا أساسيا من أركان التنمية الشاملة، و منذ النصف الثاني من القرن الماضي أصبحت من أهم الاهتمامات لمختلف الحكومات، وهي مطلب أساسي لتحقيق العدالة و الإنصاف في توزيع المكاسب والخيرات بين مختلف الأجيال ، كما أنها أداة مهمة لمواجهة مختلف التحديات المتزايدة لأفراد المجتمع.

#### الفرع الأول: مفهوم التنمية المحلية:

هي "عبارة عن عملية معقدة على المدى الطويل، وشاملة ومتكاملة في أبعادها الإقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والبيئية والتكنولوجية ، في هذا المجال يجب عدم تجاهل الضوابط البيئية وتجنب دمار الموارد الطبيعية وتطور الموارد البشرية .وإحداث تحولات في القاعدة الصناعية السائدة وهكذا فإن عملية التنمية هي عملية موجبة باتجاه الأفضل لأفراد المجتمع" . (ناصف، 2003)

والتنمية المحلية تعني زيادة النمو والتغيير المحلي أو الجهوي أو الإقليمي بعيدا عن التنمية التي تنتهجها الحكومة المركزية .

وتعتبر التنمية أحد العناصر المهمة في احداث تغيير في الهياكل الإقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية. (ابراهيم العيسى ، 2003)

كما تعرفها الأمم المتحدة على أنها: "تلك العملية التي يشترك فيها كل الناس في المحليات والذين يأتون من كل القطاعات ويعلمون سويا لتحفيز النشاط الاقتصادي المحلي والذي ينتج عنه اقتصاد يتسم بالمرونة والاستدامة وهي عملية تهدف إلى تكوين الوظائف الجديدة وتحسين نوعية الحياة للفرد والمجتمع ،بما فيها الفقراء والمهمشون .مع المحافظة على البيئة" (الهيثي، نوفمبر 2005) و حسب هذا التعريف تركز التنمية المحلية على:

- تعزيز الوظائف ذات الجودة العالية.
- الحد من الفقر.
- إيجاد منافذ لتحصيل الضرائب المحلية بشفافية.
- كما يمكن للتنمية المحلية أن تعرف ممارستها بكثير من الحرف والأعمال والتأهيل للوصول إلى نتائج مستدامة.

الفرع الثاني: مبادئ التنمية المحلية وأهم أهدافها

### 1- مبادئ التنمية المحلية:

هناك عدة مبادئ تقوم عليها التنمية المحلية هي : (مجلة الاقتصاد و التنمية، 2015)

**1-1 مبدأ الشمول :** يعني هذا المبدأ ضرورة تناول قضية التنمية من جميع جوانبها الإجتماعية و الإقتصادية والثقافية .

والشمول يعني أيضا شمول التنمية بكل قطاعات المجتمع الجغرافية والسكانية بحيث تغطي المشروعات والبرامج كل المجتمع ما أمكن ذلك تحقيقا للعدالة وتكافؤ الفرص وإرضاء للمواطنين .

**1-2 مبدأ التكامل :** يعني هذا المبدأ التكامل بين الريف والحضر بمعنى أنه لا يمكن إجراء تنمية ريفية دون تنمية حضرية أو العكس حيث توجد علاقة عضوية بين الريف والحضر ،كما يعني التكامل بين الجوانب المادية والبشرية فالتنمية ما هي إلا إحداث تغيير مرسوم في المجتمع وهذا التغيير له جوانب مادية وأخرى غير مادية حيث يكون التغيير متوازنا في كلا الجانبين مادي و غير مادي . (خفري ، 2010/2011)

**1-3 مبدأ التوازن :** يعني هذا المبدأ الاهتمام بجوانب التنمية حسب حاجة المجتمع فلكل مجتمع احتياجات تفرض وزنا خاص لكل جانب منها ،فمثلا في مجتمعات الفقيرة تحث قضايا التنمية الإقتصادية فيها وزنا أكبر على ما عداها من قضايا و الإهتمامات مما يجعل تنمية الموارد الإنتاجية هي الأساس المستهدف من التنمية والقضايا الأخرى بمثابة فروع منها . (خشون، 2010/2011)

**1-4:مبدأ التنسيق :** يهدف هذا المبدأ إلى توفير جو يسمح بتعاون جميع الأجهزة القائمة على خدمة المجتمع وتضافر جهودها وتكاملها بما يمنع ازدواج الخدمة أو تضاربها لأن ذلك يؤدي إلى تضييع الجهود وزيادة التكاليف ولهذا مبدأ يهدف تفادي هذه النقائص والتقليل من آثارها . (تيرس، د.س.ن)

### 2- أهداف التنمية المحلية :

تهدف التنمية المحلية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:

**1-2 الأهداف الاقتصادية:** تتمثل في مساهمة الوحدات المحلية في إعداد خطط التنمية والاستفادة من الإمكانيات الاقتصادية المحلية، وتوجيهها نحو المشروعات الإنتاجية والخدماتية، لخلق فرص لمواطني الوحدات المحلية، وتشجيع رؤوس الأموال المحلية وتوجيهها نحو المشروعات للارتقاء بالجوانب الاقتصادية لمواطني المحليات وزيادة الدخل الحقيقي للأفراد لتحسين مستوى معيشتهم وزيادة أفاق تطوير التنمية الاقتصادية، كإنشاء الأسواق واقامة المعارض وتنمية الصناعة الصغيرة وتربية المواشي واستصلاح الأراضي.

**2-2 الأهداف الإجتماعية:** تتمثل في الارتقاء للجانب الاجتماعي من خلال تبني سياسات اجتماعية تساعد على تحسين المستوى المعيشي والحد من الفقر في المجتمعات المحلية مثل مساعدة المحتاجين والتكفل بالفئات

الإجتماعية المحرومة واعانة العاطلين عن العمل والمساعدة على العمل والتشغيل والسكن تحسين نوعية الخدمات المقدمة على مستوى المجتمع في المناطق التي تعاني امن الفقر من خلال القيام ببرامج تنموية مختلفة تشمل قطاع التعليم، الصحة، البيئة...الخ.

**2-3 الأهداف السياسية :** تتمثل في تنمية قدرات المواطنين على إدراك وتفهم مشاكلهم والتحديات بأسلوب عملي وواقعي.

**2-4 الأهداف الإدارية:** تتضمن تحقيق كفاءة الإدارة المحلية والتخفيف من أعباء الأجهزة المركزية والتغلب على مشكلة البيروقراطية. (هرفون، 2011/2012)

**الفرع الثالث: مجالات التنمية المحلية و أهم مقوماتها ومعوقاتها**

### 1- مجالات التنمية المحلية:

بالنسبة لمجالات التنمية المحلية فهي متعددة، نذكر منها:

**التنمية الاقتصادية :** هي التي تعني التخطيط الاقتصادي الذي يسعى إلى تحقيق الزيادة في النمو والإنتاج وتطوير الوسائل المساعدة لتحسين ذلك وهي تهدف إلى وضع مخططات يكون الغرض منها تطوير الوضعية الاقتصادية للمجموعة المحلية سواء كانت في الجانب الصناعي، الزراعي وغيرها.

**التنمية الاجتماعية:** هي عبارة عن عمليات التغيير اجتماعي تلحق بالبناء الاجتماعي ووظائفه بغرض إشباع الحاجات الاجتماعية للأفراد، وهكذا فهي ليست مجرد تقديم الخدمات وإنما تشمل على عنصر أساسي هو:

- تغيير الأوضاع الاجتماعية القديمة التي لم تعد مسايرة لروح العصر واقامة بناء اجتماعي جديد تتبثق عنه علاقات جديدة وقيم مستحدثة، يسمح للأفراد بتحقيق أكبر قدر ممكن من إشباع المطالب والحاجات

وعلى الرغم من ارتباطه بالعنصر الإنساني وبالخدمات المتنوعة المقدمة إليه . فهو يتطلب الاهتمام (تفاحة، 2011/2012)

### 2- أهم مقومات التنمية المحلية:

تعتمد التنمية المحلية في تحقيق أهدافها على مجموعة من المقومات والتي تتمثل في:

**1. المقومات المالية:** حيث يعد عنصر المال عاملا أساسيا في التنمية المحلية حيث أن نجاح الهيئات المحلية في أداء واجبها والنهوض بالأعباء الملقاة على عاتقها من ناحية وتوفير الخدمات للمواطنين يتوقف إلى حد كبير على حجم مواردها المالية.

2. **المقومات البشرية:** يعتبر العنصر البشري أهم عنصر في العملية الإنتاجية وفي نجاح التنمية المحلية فالعنصر البشري هو الذي يفكر في كيفية استخدام الموارد المتاحة أفضل استخدام وهو الذي يدير التمويل اللازم لإقامة المشاريع.

3. **المقومات التنظيمية:** تتمثل في وجود نظام للإدارة المحلية إلى جوار إدارة مركزية مهمتها إدارة المرافق المحلية وتنظيم الشؤون المحلية. (شنطاوي، 2002)

### 3- معوقات التنمية المحلية:

هي العقبات التي تعوق سير عملية التنمية المحلية وتتمثل في :

أ- **العقبات الاقتصادية:** كعدم توافر الموارد الطبيعية في كثير من الولايات والبلديات أو قلتها، أو العزلة وعدم كفاية الهياكل القاعدية التي تساعد على التنمية، بالإضافة الى عدم القدرة على الإدخار الأمر الذي يضعف الاستثمار (الشيخلي، 2008)

ب- **العقبات الاجتماعية:** منها عدم كفاءة الجهاز الإداري المحلي لقيامه بمهامه التنموية مع عدم الوعي بالمسؤولية الملقاة على عاتقه، و عدم تناسب الموارد الطبيعية مع النمو السكاني المرتفع.

ت- **العقبات الإدارية:** أهمها عدم التجسيد الفعلي للمركزية الذي يحقق استقلالية الجماعات المحلية، لكن ذلك يتحقق بصورة متفاوتة تتحقق بحسب قدرة الإدارة المحلية على تمويل مشاريعها، بالإضافة إلى سوء تسيير الموارد البشرية وذلك بسبب النقص في التأطير محليا مقارنة مع الوظائف، وعدم وجود تكوين دوري لهم (عبد السلام، 2006)

### الفرع الرابع: عوامل نجاح التنمية المحلية

لنجاح التنمية المحلية يجب توفر عدة عناصر، مترابطة ومكاملة، يكمل أحدهما الآخر منها:

#### 1. توفر الكفاءة العلمية والقانونية في المترشح:

تتولى البلدية القيام بالشؤون المحلية عن طريق مجالسها الشعبية البلدية، إلا أنه ولشغل العضوية فيها يشترط توفر الكفاءة في المترشح، لأن انتقاد الأعضاء لهذه الكفاءة يهدد بعدم قدرة الأجهزة المحلية على تحويل الموارد المالية المتاحة إلى خطط وبرامج تنموية تلبي احتياجات المواطن المحلي بالاساس ومنه فتحقيق أعلى مستويات الأداء -بغية الإقتراب أكثر من تحقيق انشغالات المواطنين - لا يتحقق إلا بالاستغلال الأمثل للموارد البشرية (بوضيف، 2014).

## 2. تجسيد لامركزية إدارية ومالية:

تعد اللامركزية الإدارية نتاج اعتماد أي دولة في تنظيمها الإداري على النظام اللامركزي الذي يقوم على تحويل بعض الإختصاصات من الدولة إلى الجماعات المحلية، وتعرف بأنها: توزيع الوظائف الإدارية بين الحكومة المركزية في العاصمة وبين هيئات محلية أو مصلحة مستقلة، ومنه تجسيد اللامركزية الإدارية بشكل المجال الحقيقي لترقية ممارسة الحريات العامة وبالتالي الوصول إلى الديمقراطية.

يتطلب توفر موارد مالية محلية يشترط فيها توفر شرطين حتى يصبح لها الأثر الإيجابي على التنمية المحلية (بلخير، 2004/2005).

- الشرط الأول : يتمثل في ضرورة أن يكون الوعاء المحلي هو الأصل الذي يعتمد عليه في نطاق الوحدة المحلية.

- الشرط الثاني: يتمثل في الاستقلال الوحدة المحلية بسلطة تقدير سعر المورد المحلي من حيث تأسيسه وتحصيله، شرط ألا يتعارض والمبادئ التي تقوم عليها الضريبة والمتمثلة في وحدتها.

## 3. تفعيل المشاركة الشعبية:

إشراك المواطنين في تسيير شؤونهم يعتبر أحد القواعد الأساسية لنجاح التنمية المحلية، فنجاح تجربة أي دولة في النمو يرجع إلى اعتمادها على مواردها وأثمن هذه الموارد هي الموارد البشرية. فإذا اعتبرنا المواطن هو الأدرى باحتياجاته على المستوى المحلي .

يتحقق هذا المبدأ عن طريق إشراك أكبر قدر ممكن من المواطنين من أصحاب التخصص وذوي الكفاءات والفنيين الفاعلين في المجتمع في إدارة التنمية المحلية وإيجاد الآليات الكفيلة بضمان هذه المشاركة بحيث يتم تحفيز المواطنين على المشاركة في التنمية المحلية، عن طريق تقديم الدعم المادي والمعنوي له، وتذكيره بأنه عنصر مهم وفعال في مجتمعه.

حيث نجد قانون البلدية 10/11 خصص الباب الثالث منه لهذا الغرض عنه بمشاركة المواطنين في تسيير شؤون البلدية ونظم في المواد من 11 إلى 14 هذا الاتجاه الحديث الذي تتبناه المشرع في قانون البلدية الجديد، مما يعكس توجه المشرع إلى تفعيل دور المواطن في التسيير المحلي .

## الفرع الخامس: أبعاد التنمية المحلية

**البعد الاقتصادي:** تراعي التنمية المحلية البعد الإقتصادي من أجل تنمية الإقليم المحلي اقتصاديا وذلك عن طريق البحث عن القطاعات الإقتصادية التي يمكن أن تتميز بها المنطقة، سواء عن طريق النشاط الزراعي أو الصناعي أو الحرفي. لهذا تصبح التنمية المحلية قادرة على تحقيق البعد الإقتصادي عن طريق امتصاص البطالة من جهة و عن طريق توفير المنتوجات الاقتصادية التي تتميز بها المنطقة من جهة أخرى سواء

للاستهلاك المحلي أو توزيع إلى الأقاليم الأخرى، واستقطاب أصحاب رؤوس الأموال المتواجدين في الأقاليم الأخرى من أجل الإستثمار بهذه المنطقة.

**البعد الاجتماعي:** يركز البعد الاجتماعي للتنمية المحلية على أن الإنسان يشكل جوهر التنمية وهدفها النهائي من خلال الاهتمام بالعدالة الاجتماعية، ومكافحة الفقر وتوفير الخدمات الاجتماعية لجميع أفراد المجتمع، بالإضافة إلى ضمان الديمقراطية من خلال مشاركة الشعوب في اتخاذ القرار بكل شفافية . (ورد م.، 2003)

وهناك ميادين مختلفة تشملها التنمية المحلية لها علاقة وطيدة بالبعد الاجتماعي مثل: التعليم و الصحة والأمن و الإسكان.....الخ كل الاهتمامات تنمية المحلية لها أثر المباشر على شرائح المجتمع إيجابا أو سلبا .

**3-5 البعد البيئي :** أدى التدهور في الوضع البيئي على المستوى العالمي ممثلا بالإحتباس الحراري وفقدان طبقة الأوزون ونقص المساحات الخضراء والأمطار الحمضية ، وفقدان التنوع البيولوجي واتساع نطاق التصحر .وعلى أثر ذلك عقدت الأمم المتحدة مؤتمرا حول البيئة والتنمية (مؤتمر الأرض) في ريو جانيرو بالبرازيل سنة 1992 ومن الأهداف الرئيسية للمؤتمر الدعوة إلى دمج الإهتمامات الإقتصادية والبيئية والاجتماعية على مستوى الدولي .وقد كانت أحد أهم المسائل الرئيسية التي تطرق لها المؤتمر هي وضع وتقييد استراتيجيات وإجراءات لتحقيق التنمية المستدامة . (ورد م، 2003)

### المبحث الثاني: الدراسات السابقة

لقد تعددت و تنوعت الدراسات و البحوث التي تناولت الموضوع أو جزء منه، إلا أننا اخترنا بعض من تلك الدراسات التي اعتبرناها أكثر أهمية من حيث علاقتها بالموضوع بشكل مباشر أو من خلال علاقة متغيرات الدراسة.

#### المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

##### الدراسة الأولى:

ياسين حريزي، السنة الجامعية 2013 / 2014 " دور التمويل الإسلامي الأصغر في تحقيق التنمية المستدامة -دراسة مقارنة-" مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في اطار مدرسة الدكتوراه في علوم التسيير تخصص -إدارة الأعمال و التنمية المستدامة-، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة الى منهج دراسة حالة والمنهج المقارن من أجل دراسة تجرية كل من الجزائر و السودان و المقارنة بينهما. و طرحت الإشكالية التالية : ما هو دور التمويل الإسلامي الأصغر في تحقيق التنمية المستدامة ؟ كما هدفت الدراسة الى:

- تحديد كيفية مساهمة التمويل الإسلامي الأصغر في تحقيق التنمية المستدامة.
- إلقاء الضوء على واقع التمويل الإسلامي الأصغر في الجزائر.



▪ دراسة الدور الذي يمكن أن تلعبه ثنائية زكاة - تمويل أصغر، في مكافحة البطالة ومساعدة الفئات الهشة في تحسين وضعها الاقتصادي والاجتماعي  
و توصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية:

1. التمويل الأصغر يساعد على تحقيق التنمية الاقتصادية، من خلال المؤسسات الصغيرة والمصغرة، التي يستحدثها.
2. أن إشراك الفقراء في دائرة الإنتاج يؤدي لتقليص هدر الطاقات العاطلة.
3. يضمن التمويل الإسلامي العمل في مشروعات حقيقية تزيد في انتاجية الاقتصاد.

### الدراسة الثانية:

مريم شطبي محمود، السنة الجامعية 2019 / 2020 "دور البنوك الإسلامية في تمويل القطاع السياحي كبديل للبنوك التقليدية" أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه علوم في الاقتصاد و الإدارة تخصص بنوك إسلامية، استعملت الدراسة المنهج الوصفي لشرح المفاهيم العامة، و المنهج المقارن من أجل المقارنة بين دور كل من البنوك التقليدية و البنوك الإسلامية في تمويل القطاع السياحي. بالإضافة الى المنهج التحليلي بغية تحليل كيفية تطبيق مختلف الصيغ الإسلامية في ذلك، كما تم دراسة التجربة السعودية في تمويل القطاع السياحي من أجل تحديد سبل الاستفادة منها في الجزائر. و تمثلت الإشكالية المطروحة في: هل يمكن للتمويل الإسلامي أن يحل محل التمويل التقليدي في القطاع السياحي و يكون بديلا حقيقيا له من جهة، و إلغاء فكرة أنه مهما اختلف نوع المشروع السياحي إلا أنه يتطلب تمويله من طرف البنوك التقليدية على اعتبار أنها الملجأ الأساسي لتمويل مختلف المشاريع السياحية من جهة أخرى؟ و هدفت الدراسة الى:

▪ التعرف على مدى استعداد و كفاءة البنوك الإسلامية في استخدام مختلف الصيغ الإسلامية من أجل تمويل المشاريع.

▪ تحديد عوامل نجاح البنوك الإسلامية في تمويل القطاع السياحي و تطويره

و توصلت الباحثة الى النتائج التالية:

1. لا ينحصر مفهوم السياحة الإسلامية في السياحة الدينية القائمة على زيارة الأماكن المقدسة ، و إنما أباح الإسلام السياحة التي يتم فيها الالتزام بالضوابط الشرعية.
2. تعتبر صيغ التمويل الإسلامي من الوسائل المثلى لتوفير الاحتياجات التمويلية للقطاع السياحي.

3. من أجل الاقبال على الدولة السياحية لابد من تطوير القطاع السياحي من خلال تطوير البنية التحتية و تحسين مستوى الخدمات الأساسية.

#### الدراسة الثالثة:

مشري محمد الناصر، السنة الجامعية 2010 / 2011 " دور المؤسسات المتوسطة والصغيرة والمصغرة في تحقيق التنمية المحلية المستدامة" (دراسة لإستراتيجية الوطنية لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حالة ولاية تبسة) مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية تخصص - إستراتيجية المؤسسة للتنمية المستدامة-. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة المفاهيم النظرية التي تتناول المؤسسات المتوسطة و الصغيرة و التنمية المحلية المستدامة، اضافة الى المنهج الاستقرائي لدراسة الاستراتيجية الوطنية لترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و دورها في تحقيق التنمية المحلية المستدامة في ولاية تبسة. كما استخدم الباحث المسح المكتبي و المقابلات الشخصية (التي كان الهدف منها هو جمع المعلومات) كأدوات للدراسة. و طرحت الإشكالية التالية: ما هو الدور الذي تلعبه المؤسسات المتوسطة والصغيرة والمصغرة في تحقيق التنمية المحلية المستدامة وما مدى تقييم الإستراتيجية الوطنية التي اتبعتها الجزائر لدعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية تبسة ؟ و هدف الباحث من خلال هذه الدراسة الى:

- إبراز مكانة المؤسسات المتوسطة والصغيرة والمصغرة ضمن منظور جديد يتمثل في بعد التنمية المحلية المستدامة

- محاولة دراسة وتقييم دور هذه المؤسسات المتوسطة والصغيرة والمصغرة في تحقيق التنمية المحلية

و توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

1. تواجه المؤسسات المتوسطة والصغيرة والمصغرة تحديات كبيرة أمام التحولات الاقتصادية التي يشهدها العالم اليوم مما زاد من مشاكلها وفي مقدمتها مشكل التمويل

2. التنمية المحلية المستدامة هي عملية معقدة تتطلب دمج الجهود المحلية الحكومية والمشاركات الشعبية في سبيل تحقيق الأهداف المرجوة.

3. تعاني التنمية المحلية المستدامة مجموعة من المعوقات التي باتت تحد من كفاءتها وفعاليتها. و هذا ما أدى الى وضع البرنامج الذي لقب بالأجندة 21 المحلية.

الدراسة الرابعة:

موسى مبارك خالد، السنة الجامعية 2012 / 2013 " صيغ التمويل الإسلامي كبديل للتمويل التقليدي في ظل الأزمة المالية العالمية" مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية تخصص -تحليل استراتيجي مالي-. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لتبيان كل من ظاهرة الأزمات المالية، نظام التمويل التقليدي و صيغ التمويل الإسلامي. و المنهج التحليلي لتفسير ظاهرة الأزمات المالية و العوامل المتحكمة فيها، و أيضا المنهج التاريخي لدراسة تطور هذه الظاهرة. بالإضافة الى المنهج المقارن بغية المقارنة بين صيغ التمويل الإسلامي و أساليب التمويل التقليدي. طرحت الدراسة الإشكالية التالية: هل صيغ التمويل الإسلامي هي البديل المناسب لطرق التمويل التقليدي في سبيل تفادي الأزمات المالية ؟ و هدفت الدراسة الى:

- الاطلاع على صيغ التمويل التي توفرها الشريعة الاسلامية و مقارنتها بطرق التمويل التقليدي.
- فهم الأسس التي تبنى عليها أساليب التمويل الإسلامية. و ابراز قدرتها على تحقيق الاستقرار المالي و الحد من الأزمات المالية.

و كان من نتائج الدراسة ما يلي:

1. ان آثار الأزمات المالية السلبية التي تنطلق من النظام البنكي هي الأشد على النشاط الاقتصادي.
2. ان أهم سبب للأزمة المالية العالمية هو الإفراط في الإقراض.
3. وفرت المعاملات المالية في الشريعة الإسلامية تنوعا كبيرا في صيغ التمويل، و التي بإمكانها أن تشكل نظاما تمويليا متكاملا لمختلف قطاعات النشاط الاقتصادي.

الدراسة الخامسة:

عبد المجيد حمد محمد الحراشنة، السنة الجامعية 2015 / 2016 "التنمية المحلية في الأردن تقدير اقتصادي إسلامي"، مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل درجة دكتوراه في الفلسفة في تخصص -الاقتصاد والمصارف الإسلامية-. و كمنهج للدراسة فقد استعمل الباحث المنهج الوصفي للتوصل الى مفهوم أكثر دقة للتنمية المحلية و تحديد أهدافها و تقديرها من منظور إسلامي. كما اعتمد على الأسلوب الميداني حيث عمل على تقصي معوقات برامج التنمية المحلية في المملكة الأردنية. و تم استعمال الاستبيان كأداة للدراسة وزع على عينة قدرها 198 فردا. طرحت الدراسة الإشكالية التالية: ما هو واقع البرامج التنموية في الأردن وتقديرها من منظور اقتصادي إسلامي، وهل نجحت في تحقيق التوازن التنموي بين محافظات المملكة؟ كما هدفت الى:

- التعرف على معوقات تحقيق برامج التنمية المحلية.

▪ اقتراح آليات تساعد صانعي القرار في رسم البرامج والخطط التنموية المناسبة لتحقيق أهداف برامج التنمية المحلية في البيئة المحلية الأردنية،  
و توصل الباحث من خلال دراسته الى:

1. ان حقيقة النظام الاقتصادي الإسلامي أرست قواعد ومقومات ممارسة التنمية المحلية.
2. أن المعوقات السياسية هي الأكثر إعاقة لبرامج التنمية المحلية من وجهة نظر أفراد العينة و بدرجة مرتفعة.

#### الدراسة السادسة:

خنفري خيضر، السنة الجامعية 2010 / 2011 "تمويل التنمية المحلية في الجزائر واقع و آفاق"، أطروحة لنيل درجة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية - فرع التحليل الاقتصادي-، جامعة الجزائر 3، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي حيث تم جمع المعلومات و الحقائق عن طريق المسح المكتبي من أجل الوقوف على ما تناولته الكتب و الدوريات و آخر ما توصلت اليه الأبحاث في هذا الموضوع، ثم محاولة تفسيرها و تحليلها. كما تم استخدام المنهج التاريخي لتقديم سرد كرونولوجي لأهم القوانين المنظمة للجماعات المحلية. هذه الدراسة طرحت الإشكالية التالية: هل يمثل نظام تمويل التنمية المحلية الحالي نظاما فعالا، أم يجب تجديده؟ و في هذه الحالة: ما هي الإستراتيجية المثلى التي ينبغي إتباعها من أجل تجديد نظام تمويل التنمية المحلية؟ و هدفت الى:

- الكشف عن نقاط القوة و الضعف في أداء الجماعات المحلية و تأثير الموارد المحلية الذاتية في استقلال الجماعات المحلية
- محاولة تحديد أهم الإصلاحات التي يجب القيام بها من أجل تجديد نظام تمويل التنمية المحلية.

استنتج الباحث بعد إنجازه لهذه الدراسة أنه:

1. لا يوجد إطار مرجعي متفق عليه لمفهوم التنمية المحلية ، فهي مفهوم حديث لأسلوب العمل الاجتماعي و الاقتصادي، يقوم على أسس و قواعد مستمدة من مناهج العلوم الاقتصادية و الاجتماعية ، و هذا الأسلوب يقوم على إحداث تغيير حضاري في طريقة التفكير، العمل و الحياة.
2. و أن تحقيق التنمية المحلية يتطلب تطبيق سياسة عمومية مبنية على أسس علمية و منهجية.
3. و إن تحقيق التنمية المحلية لا يمكن أن يتجسد إلا بتوفر عنصر التمويل.

الدراسة السابعة:

بلقيل نورالدين، السنة الجامعية 2017 / 2018 "أثر آليات تدخل الجماعات المحلية في تحقيق التنمية المحلية" دراسة ميدانية بولايي المسيلة وباتنة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية تخصص -علوم اقتصادية-، جامعة محمد بوضياف. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من أجل معرفة مدى تأثير آليات تدخل الجماعات المحلية في التنمية المحلية في الولايتين محل الدراسة، و اعتمد الباحث على مجموعة من أدوات جمع البيانات تمثلت في المسح المكتبي و الاستبيان. سعت هذه الدراسة للإجابة على الإشكالية التالية: ما أثر تدخل آليات الجماعات المحلية في التنمية المحلية بولايي المسيلة وباتنة؟ كما هدفت الى:

- التعرف على الآليات المخول للجماعات المحلية بالمشاركة و التدخل بها في التنمية المحلية.
- معرفة واقع اهتمام وتسيير و تنفيذ هذه الآليات في الولايتين محل الدراسة.
- تبيان أهمية الجماعات المحلية في العملية التنموية من خلال هذه الآليات.

و تم التوصل من خلال هذا البحث الى النتائج التالية:

1. التنمية المحلية الناجحة أكثر هي التي تعتمد على المشاركة الشعبية التي تقود الى مشاركة السكان في جميع الجهود المبذولة لتحسين مستوى معيشتهم.
2. تحتاج التنمية المحلية إلى توظيف جميع الوسائل المادية، المالية والبشرية الممكنة.
3. أظهرت الدراسة الميدانية أن الجماعات المحلية موضوع الدراسة توافق على بروز التنمية المحلية من خلال تدعيم الصناعات المحلية والتقليدية.

الدراسة الثامنة:

فاطمة عبد الله محمد عطية، سنة 2020، " التمويل الإسلامي و أدوات السياسة النقدية لدعم و تشجيع المشاريع المتوسطة و الصغيرة"، مقال في مجلة كلية التجارة -جامعة طنطا-. اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي من اجل الفهم الدقيق، سواء لما تعلق بالتمويل الإسلامي أو بمشكلة تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة. و أيضا من أجل وضع اطار لكيفية الربط بين أدوات السياسة النقدية و التمويل الإسلامي للمشاريع الصغيرة و المتوسطة. و طرحت الدراسة الإشكالية التالية: كيف يمكن للتمويل الإسلامي أن يساهم في تجاوز عقبة وحل إشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في العديد من الدول الإسلامية عن طريق دمج الشروط الإسلامية مع السياسات النقدية المتبعة في هذه الدول؟ وتمثلت أهدافها في:

- دراسة واقع تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة.

▪ معرفة مدى ملاءمة صيغ التمويل الإسلامي لطبيعة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة.

و كانت نتائجها كالاتي:

1. يرتبط التمويل الإسلامي ارتباطا وثيقا بالجانب المادي للاقتصاد.
2. تواجه المشروعات الصغيرة العديد من التحديات التي تعيق مسيرتها و تمنعها من التنمية، أبرزها مشكلة التمويل، إضافة الى التحديات التسويقية و الإدارية و الفنية.
3. ان تنوع صيغ التمويل الإسلامي يجعلها أكفاً و أنسب، و ذلك لدورها الاجتماعي الظاهر في كل شكل من أشكاله.

#### الدراسة التاسعة:

عمار درويش، سنة 2020، " الدور التنموي لبعض صيغ التمويل الإسلامي (المضاربة، المشاركة، المرابحة)"، مقال في مجلة دراسات إسلامية المجلد: 15 العدد: 02. استخدم الباحث المنهج الوصفي لاستعراض أهم المفاهيم المتعلقة بالتمويل الإسلامي، إضافة الى المنهج التحليلي لتبيان الدور الذي تلعبه كل صيغة من الصيغ موضوع الدراسة في التنمية. طرحت الدراسة الإشكالية التالية: ما هو الدور المتميز الذي يمكن أن تلعبه صيغ التمويل الإسلامي في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية؟ و تمثلت أهدافها في:

▪ ابراز مختلف صيغ التمويل الإسلامي

▪ ابراز الدور التنموي لصيغ التمويل الإسلامي محل الدراسة.

استنتج الباحث من خلال هذه الدراسة أن:

1. صيغ التمويل الإسلامي لها فاعلية في تعزيز التنمية من خلال جلب التوظيفات المالية التي يحجم أصحابها عن توظيفها بالاستثمارات الربوية.
2. التمويل الإسلامي له دور في جذب رؤوس الأموال المهتمة بالأنشطة التي تتوافق مع الشريعة الإسلامية.
3. لا يختلف التمويل الإسلامي عن التمويل الكلاسيكي الا بوضع ضوابط نابعة من الشريعة الإسلامية لوسائل الحصول على الأموال و استثمارها.

#### الدراسة العاشرة:

جغوط عبد الرزاق، سماش كمال، سنة 2019، " دور صيغ التمويل الاسلامي في تمويل تطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر"، مقالة في مجلة البحوث و الدراسات الالكترونية مجلد 03 العدد 02.

استعمل الباحثان المنهج الوصفي التحليلي من خلال عرض نظري وصفي لطرق التمويل الاسلامي، و المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الناشطة في الجزائر. وتحليل العلاقات التفاعلية بين هذه المتغيرات. و تم طرح الإشكالية التالية: ما دور صيغ التمويل الاسلامي في تمويل وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟ و هدفت هذه الدراسة الى:

▪ التعرف على دور صيغ التمويل الاسلامي في تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

▪ تقديم الحلول اللازمة لتعميم التعامل بصيغ التمويل الاسلامي في البنوك الجزائرية.

و توصل الباحثان الى النتائج التالية:

1. قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر قطاع فاشل بآتم معنى الكلمة، وذلك لغياب القيمة المضافة الى الاقتصاد الوطني من هذا القطاع.

2. الى جانب غياب روح المقاولاتية، يعد التمويل أبرز المشاكل التي تعاني منها المؤسسات الصغيرة المتوسطة في الجزائر.

3. صيغ التمويل الاسلامي، جاءت تعالج وتمس جميع القطاعات التي تنشط فيها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، سواء كانت صناعية أو فلاحية، أوحتى خدمية.

4. في الجزائر، غياب شبه كلي لصيغ التمويل الاسلامي في البنوك التقليدية، بالإضافة الى توفر بنك واحد و وحيد الذي يتبنى هذه الصيغ، في ظل توجه العالم ككل الى الاقتصاد الإسلامي

المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

✚ الدراسة الأولى:

دراسة waleed abdulaziz abduallah السنة الجامعية 2017 / 2018 ، **islamic finance in saudi arabia : developing the regulatory framework** ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في القانون، جامعة exeter . استعملت الدراسة المنهج الوصفي من خلال استعراض الخلفية القانونية للتمويل الإسلامي في المملكة السعودية، بالإضافة الى المنهج التحليلي لتحليل فعالية تطبيق التمويل الإسلامي و تشريعاته -بإستخدام الصكوك كمثال-. كما تم استخدام المنهج المقارن لمقارنة التجربة السعودية في التمويل الإسلامي مع دول مجلس التعاون الأخرى. و اعتمد الباحث على المسح المكتبي و المقابلة كأدوات في دراسته لهذا الموضوع. و قد سعى للإجابة على الإشكالية التالية: ما هي التحديات القانونية التي تواجه المنتجات المالية الإسلامية في المملكة العربية السعودية؟ كما هدفت الدراسة الى:

▪ التعرف على الصعوبات و التحديات التي قد تواجه التمويل الإسلامي في العربية السعودية

▪ اقتراح حلول من شأنها أن تساعد التمويل الإسلامي و مؤسساته على كسب ثقة المستثمرين و الزبائن.

و خلاص الباحث الى النتائج التالية:

1. ان التطور السريع للتمويل الإسلامي خلال العقود الأربعة الماضية، شجع العديد من المؤسسات المالية لتتخبط بطريقة ما في هذا النوع من التمويل.
2. ان اللجان المعنية بالفصل في النزاعات المتعلقة بأنشطة الصناعة المالية الإسلامية لا تتمتع بالاستقلال الكافي في العربية السعودية.
3. لخلق بيئة عمل أفضل للمؤسسات المالية الإسلامية، يجب انخرط هيئة قانونية تنظيمية لتساهم و تكون جزءا من إجراءات التحسين، عن طريق ضمان استقلالية المجالس الشرعية.

#### 📌 الدراسة الثانية:

دراسة imronudin imronudin، السنة الجامعية 2014 / 2015 بعنوان: ISLAMIC BANK،  
 'FINANCING FOR SMALL AND MEDIUM-SIZED ENTERPRISES IN INDONESIA،  
 أطروحة مقدمة كجزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه، BIRMINGHAM CITY BUSINESS SCHOOL،  
 جامعة BIRMINGHAM CITY UNIVERSITY، المملكة المتحدة. استعملت الدراسة المنهج الوصفي من أجل التعريف بالمفاهيم الأساسية لمتغيرات الدراسة، إضافة الى المنهج التحليلي بهدف تحليل البيانات و المعلومات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان الذي صمم لجمع البيانات الكمية و المقابلة التي خصصت لجمع البيانات النوعية. و طرح الباحث الإشكالية التالية: ما هو واقع الصناعة البنكية الإسلامية في اندونيسيا؟ و ما هي الممارسات المعتمدة من قبل البنوك الإسلامية في منح القروض للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة و تمويلها؟ كما هدف من خلال دراسته الى:

- فحص المستوى الحالي الذي بلغه التمويل في البنوك الإسلامية في اندونيسيا و مقارنته مع نظيره في ماليزيا
- فحص العوامل المؤثرة في حجم القروض الممنوحة من قبل البنوك الإسلامية.
- بناء اطار للقروض الإسلامية الموجهة للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة.

#### و استنتج أن:

1. تواجد التمويل الإسلامي في اندونيسيا يبقى ضعيفا نسبيا بالمقارنة مع اجمالي التمويل البنكي في نفس الدولة.



2. فهم الناس لتعاليم الإسلام يعد عاملا مهما يحدد مدى اختراق البنوك الإسلامية للسوق.
3. الضمان من المتطلبات الهامة للحصول على التمويل من البنوك الإسلامية مما يؤثر على نسبة التمويل التي تحصل عليها المؤسسات الصغيرة و المتوسطة من خلال هذه البنوك.

### الدراسة الثالثة:

دراسة BADROEN ISMAIL، السنة الجامعية 2017/2016، بعنوان **POTENTIAL USE OF ISLAMIC FINANCE AMONG MUSLIMS IN PORT ELISABETH** أطروحة مقدمة كجزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه في الاقتصاد، Faculty of Business and Economic Sciences، جامعة Nelson Mandela Metropolitan University. استعان الباحث بالمنهج الوصفي لعرض الاطار النظري، بالإضافة الى المنهج التحليلي. كما استخدم الاستبيان كأداة للدراسة حيث استعمل تقنية العينة القصدية العشوائية و تم جمع 385 استبيانا. و كانت إشكالية الدراسة كما يلي: **فيما تتمثل العراقيل التي تقف في وجه انتشار التمويل الإسلامي في المجتمع المسلم في "بورت اليزابيث"؟، و ما هو حجم ادراك المسلمين في المنطقة لمفهوم التمويل الإسلامي و سلوكهم نحوه؟.** و قد هدف البحث الى:

- تحليل ادراك، آراء، معتقدات، و توقعات مسلمي "بورت اليزابيث" لقطاع التمويل الإسلامي
- تحديد العوامل الديموغرافية، الذاتية، و البيئية التي تؤثر في سلوك مسلمي "بورت اليزابيث" تجاه التمويل الإسلامي.

فيما كانت نتائج الدراسة متمثلة في:

1. أن توافر طاقات عاملة مؤهلة و ذات خبرة سواء في الجانب المتعلق بالشريعة، أو الجانب المتعلق بالتنسيق المالي. يعد ضروريا لنمو التمويل الإسلامي.
2. ان سلوك الأشخاص تجاه التمويل الإسلامي يمثل عائقا امام نمو الصناعة المالية الإسلامية في الدول ذات اقلية مسلمة.
3. ان تسويق المنتجات المالية الإسلامية في جنوب افريقيا لا زال ضعيفا بالمقارنة مع المنتجات البنكية التقليدية التي يتم الترويج لها في أغلب المحطات التلفزيونية في البلد.
4. ان البنوك الإسلامية في جنوب افريقيا لا تقدم ما يكفي من الترويج لمنتجاتها أو حتى لفوائد التمويل الإسلامي.

الدراسة الرابعة:

دراسة Al Siddig Talha Mohammed Rahma، سنة 2018، **the importance of providing islamic finance services for non muslims in europe**، مجلة العلوم الاقتصادية و الإدارية العدد 102. اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي حيث تم تحليل العلاقة بين التمويل الإسلامي و النمو الاقتصادي من جهة و بين التمويل الإسلامي الاستقرار المالي للبنوك من جهة أخرى. كما طرحت الإشكالية التالية: **كيف يمكن للنماذج المالية الإسلامية التأثير على النمو الاقتصادي و الاستقرار المالي للبنوك في نفس الوقت؟** و قد هدفت الدراسة الى:

▪ تطوير نموذج جديد يفسر العلاقة بين النماذج المالية الإسلامية و النمو الاقتصادي الحقيقي من جهة و الاستقرار المالي من جهة أخرى.

في حين تمثلت نتائجها في أن:

1. العديد من البنوك الإسلامية في أوروبا ترفض و تمتنع عن تمويل غير المسلمين.
2. الخوف مما هو إسلامي و من "انتشار الشريعة" هو أحد أهم العوائق التي تواجه التمويل الإسلامي.
3. المنتجات المالية الإسلامية يتم ترويجها على أنها إسلامية فقط و لا تعني غير المسلمين.

الدراسة الخامسة:

دراسة Imronudin & Javed Ghulam Hussain، سنة 2016، **why do bank finance clients prefer mark-up to profit loss sharing principles? evidence from islamic rural banks and small to medium enterprises in indonesia**، المجلة الدولية للقضايا الاقتصادية و المالية. استعملت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، بالإضافة الى المنهج المقارن للمقارنة بين نسب استخدام كل صيغة من صيغ التمويل الإسلامي. و قد استعمل الباحثان المقابلة كأداة للدراسة حيث تم اجراءها مع مديري البنوك الإسلامية في إقليم "جافا". و طرح هذا البحث الإشكالية التالية: **ما هي العقود التي يفضلها زبائن البنوك الإسلامية الريفية لتمويل مشاريعهم؟** كما هدف الى:

- فحص خيارات زبائن البنوك الإسلامية لصيغ التمويل الإسلامي التي يختارونها.
- معرفة أسباب اقدمهم على تلك الخيارات.

و قد استنتج الباحثان بعد اجراءهم لهذه الدراسة أن:

1. الزبائن يفضلون عدم اختيار العقود التي تنص على مبدأ مشاركة الربح و الخسارة.

2. بساطة العقد هي من أهم العوامل التي تؤثر في خيارات الزبائن.
3. خيارات الزبائن لها تأثير على انتشار بعض العقود كالمشاركة و المضاربة.

#### الدراسة السادسة:

دراسة AKMAL SHAHZAD و TANVIR AHMED و KASHIF UR RAHMAN, سنة 2012 بعنوان: **ISLAMIC FINANCIAL SYSTEM : A SYSTEM TO DEFEAT INFLATION**، مجلة KUWAIT CHAPTER OF BUSINESS AND MANAGEMENT REVIEW، مجلد 02، العدد 02، من أجل انجاز هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي من خلال عرض مفاهيم نظرية حول النظام المالي الإسلامي و أيضا النظام المالي التقليدي، و سعى البحث الى الإجابة على الإشكالية التالية: هل يساعد تبني نظام مالي إسلامي في انشاء اقتصاد خالي من التضخم؟، كما هدف هذا البحث الى:

- اكتشاف العوامل المولدة للتضخم في النظام المالي التقليدي.
- إبراز إمكانيات النظام المالي الإسلامي و قدرته على خلق اقتصاد خالي من التضخم.

و استنتج الباحثون ما يلي:

1. يوفر النظام المالي الإسلامي العديد من الأدوات المالية و النقدية الأخلاقية القابلة للتطوير و التكيف من أجل الاستعمال.
2. تركز العقيدة الإسلامية على التوزيع العادل للثروة.
3. تشجع العقيدة الإسلامية الانخراط و المشاركة في الأنشطة التجارية.
4. عملية انشاء النقود في النظام المالي الإسلامي مدعومة بزيادة في الإنتاج، و هذا ما يؤدي الى القضاء على التضخم.

#### الدراسة السابعة:

دراسة ADEEL ، MUHAMMAD ABDUL KAMAL، XINSHUN ZHAO،ASSAD ULLAH وRIAZ وBOWEN ZHENG، سنة 2020، بعنوان **EXPLORING ASYMMETRIC RELATIONSHIP BETWEEN ISLAMIC BANKING DEVELOPMENT AND ECONOMIC GROWTH IN PAKISTAN : FRESH EVIDENCE FROM A NON-LINEAR ARDL APPROACH**، مجلة INTERNATIONAL JOURNAL OF FINANCE AND ECONOMY، استخدم الباحثون المنهج الوصفي من أجل التطرق للأدبيات النظرية المتعلقة بالموضوع، و كذلك المنهج التحليلي بغرض تحليل العلاقة بين نمو الصيرفة الإسلامية IBD و النمو الاقتصادي EG، في الفترة الزمنية الممتدة من 2007 حتى 2017، و ذلك

باستخدام نموذج NON-LINEAR AUTOREGRESSIVE DISTRIBUTED LAG، و تم طرح الإشكالية التالية: ما هو أثر تطور الصيرفة الإسلامية على النمو الاقتصادي في باكستان؟، و قد هدف البحث الى:

▪ فحص طبيعة العلاقة بين تطور النشاط المصرفي الإسلامي و بين النمو الاقتصادي في دولة باكستان.

و توصل الباحثون الى جملة من النتائج مفادها أن:

1. هناك علاقة غير متماثلة في المدى البعيد بين تطور الصيرفة الإسلامية IBD و بين النمو الاقتصادي EG.

2. لتطور الصيرفة الإسلامية IBD أثر هام و إيجابي على النمو الاقتصادي في المدى البعيد.

3. فقط الصدمات الإيجابية ل IBD لها علاقة إيجابية مع النمو الاقتصادي في المدى القريب، و هذا مؤشر على وجود علاقة متماثلة.

4. من أجل تحقيق نمو اقتصادي، على السلطات المعنية في باكستان العمل بالسياسات التي من شأنها الترويج للصيرفة الإسلامية في البلد. عن طريق تأسيس بنوك إسلامية و فتح نوافذ إسلامية في جميع أنحاء الدولة. و كذا عن طريق بذل جهود لجذب بنوك إسلامية أجنبية الى باكستان.

#### الدراسة الثامنة:

دراسة JANICE C.Y. HOW, MELINA ABDUL KARIM & PETER VERHOEVEN، سنة 2005، بعنوان **ISLAMIC FINANCING AND BANK RISKS : THE CASE OF MALAYSIA** مجلة THUNDERBIRD INTERNATIONAL BUSINESS REVIEW، المجلد 47، العدد 01، استخدم الباحثون المنهج التحليلي، من خلال تقديمهم لتحليل مفصل للنظام المصرفي في ماليزيا. بالإضافة الى تحليل النشاط المالي خلال الفترة من 1988 الى غاية 1996 لمجموعة من البنوك التجارية الماليزية بلغ عددها 23 بنكا، شكلت عينة الدراسة. تمثلت الإشكالية المطروحة في هذه الدراسة في: ما هو دور التمويل الإسلامي في تحديد المخاطر البنكية؟. فيما هدفت الدراسة الى:

▪ فحص قدرة التمويل الإسلامي على تفسير 3 مخاطر بنكية هامة في بلد يعتمد على نظام مصرفي ثنائي.

و كشفت نتائج الدراسة عن أن:

1. البنوك التجارية الماليزية التي تتوفر على التمويل الإسلامي لديها مخاطر قروض و مخاطر سيولة أقل بكثير من البنوك التي لا تتوفر على التمويل الإسلامي، في مقابل تحملها لمخاطر سعر فائدة أكبر من التي تتحملها البنوك غير العاملة بالتمويل الاسلامي.

2. يعتبر حجم البنك محدد رئيسي لمخاطر القروض.

3. يمكن لنصيب القروض من اجمالي الخصوم، بالإضافة الى حجم البنك تفسير الاختلافات في مخاطر سعر الفائدة بين البنوك.

4. يعتبر تمويل المشتقات و رأس مال البنك من العوامل الهامة المحددة لمخاطر السيولة في البنوك المالية.

✚ الدراسة التاسعة:

دراسة RICHARD SHEARMUR & NICHOLAS BONNET، سنة 2011، بعنوان DOES LOCAL TECHNOLOGICAL INNOVATION LEAD TO LOCAL DEVELOPMENT ? A POLICY PERSPECTIVE، مجلة REGIONAL SCIENCE POLICY & PRACTICE، المجلد 03، العدد 03، تم الاعتماد على المنهج الوصفي من أجل تبيان المفاهيم ذات الصلة بالابتكار و التنمية المحلية. كما استخدم الباحثان المنهج التحليلي بغية القيام بتحليل ذو طبيعة استكشافية، باستخدام بيانات كاستثمارات براءات الاختراع و بيانات التعداد السكاني ل 203 سوق عمل حضري في كندا للفترة الممتدة من 2001 الى 2006. و طرح الباحثان الإشكالية التالية: هل يؤدي الابتكار التكنولوجي المحلي الى التنمية المحلية؟. و هدف البحث الى:

▪ فحص مدى صحة الافتراض القائل بوجود علاقة بين الابتكار المحلي و التنمية المحلية.

و كانت النتائج التي توصل اليها الباحثان كالآتي:

1. لا يوجد سبب لاعتقاد أن هناك علاقة منهجية بين الابتكار المحلي و التنمية المحلية، خاصة في المدن الصغيرة و المعزولة.
2. بعض وظائف قطاع الخدمات المرتبطة بالحصول على براءات الاختراع و الابتكار التسويقي تنمو بشكل منهجي و سريع في المدن التي لا تتميز بالابتكار.
3. فيما يتعلق بالرواتب، تستفيد المدن التي تتميز بالابتكار بنمو سريع اذا كانت تتواجد بالقرب من منطقة حضرية ضخمة (METROPOLITAN AREA)، لكنها في المقابل تعاني من نمو بطيء اذا كانت تتواجد في منطقة شبه معزولة.
4. ان صنع العمل ينمو بسرعة في المجتمعات المبتكرة لكن هذا لا يترجم الى نمو و زيادة سريعة لفرص العمل في هذه المجتمعات.

✚ الدراسة العاشرة:

دراسة LAURENT GHEERAERT، سنة 2014، بعنوان DOES ISLAMIC FINANCE SPUR BANKING SECTOR DEVELOPMENT ? JOURNAL OF ECONOMIC BEHAVIOR & ORGANIZATION، مجلة BANKING SECTOR DEVELOPMENT ? ORGANIZATION، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، بالإضافة الى المنهج التجريبي. فقد استعرض وضعية التمويل الإسلامي في العالم، كما قام باجراء دراسة ميدانية على مجموعة من الدول الإسلامية بلغ

عددها 55 دولة. والتي شكلت العينة المقطعية العرضية (CROSS-SECTIONAL SAMPLE). سعت هذه الدراسة الى الإجابة على الإشكالية التالية: هل تساعد الصيرفة الإسلامية على نمو القطاع المصرفي أم أنها تعرقله؟. هدف البحث الى:

- دراسة تأثير المالية الإسلامية (من خلال الصيرفة الإسلامية) على نمو القطاع المصرفي، على مستوى اقتصادي كلي (MACRO-ECONOMIC LEVEL).

كما استنتج الباحث بعد اجراءه للدراسة أن:

1. للصيرفة الإسلامية أثر ايجابي و هام على تطور القطاع المصرفي ككل، حيث يكون هذا الأمر في الدول التي تسمح بالنشاط المصرفي الإسلامي عن طريق تطوير قطاع بنكي متوافق مع الشريعة.
2. الصيرفة الإسلامية تكون ذات فائدة أكبر عندما تتواجد مع الصيرفة التقليدية و تصل الى مستوى و مكانة متوسطة أو أكبر ضمن النظام المصرفي للبلد، حيث تعمل كل من الصيرفة الإسلامية و الصيرفة التقليدية بتكامل.

📌 الدراسة الحادية عشر:

دراسة TASAWAR NAWAZ, ROSZAINI HANIFFA & MOHAMMAD HUDAIB، سنة 2020،

بعنوان: ON INTELLECTUAL CAPITAL EFFICIENCY AND SHARIAH GOVERNANCE IN

INTERNATIONAL JOURNAL OF ISLAMIC BANKING BUSINESS MODEL، مجلة

FINANCE AND ECONOMICS، في هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج التجريبي. حيث قام الباحثون

بدراسة حالة عينة من البنوك مكونة من 64 بنكا إسلاميا عاملا في 25 دولة و غطت الدراسة الفترة الزمنية

الممتدة من 2007 حتى 2014، كما طرحت الدراسة الإشكالية التالية: ما هو أثر رأس المال المعرفي و

الحوكمة الشرعية على أداء البنوك الإسلامية؟ و هدف الباحثون من خلال هذا البحث الى:

- معرفة ما اذا كان للاستثمار في رأس المال المعرفي و الحوكمة الشرعية تأثير هام على الأداء الاقتصادي للبنوك الإسلامية.

و جاءت نتائج هذا البحث كالتالي:

1. لقد استخدمت البنوك الإسلامية محل الدراسة مواردها بشكل فعال ما أدى الى زيادة في ربحيتها، لكن ليس في قيمتها السوقية.
2. ان العلاقة بين الأداء و فعالية رأس المال المعرفي تعتمد على نموذج قياس الأداء المأخوذ بعين الاعتبار.

3. ان فعالية كل من رأس المال الهيكلية و رأس المال المالي تعتبر محفزا أساسيا لأداء البنك بدلا من رأس المال البشري.
4. ان تكلفة رأس المال البشري من أجل العمل وفق النموذج الأخلاقي المتبنى من قبل البنوك الإسلامية هي مرتفعة جدا بالمقارنة مع مردوبيته شبه المنعدمة.
- الدراسة الثانية عشر:

دراسة MIRZET SELO, OBIYATULLAH ISMAT BASHA & EDIB SMOLO، سنة 2020، بعنوان  
**THE EFFECTS OF INTEREST RATE ON ISLAMIC BANK FINANCING  
 INSTRUMENTS : CROSS-COUNTRY EVIDENCE FROM DUAL-BANKING SYSTEMS**  
 مجلة PACIFIC-BASIN FINANCE JOURNAL، استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي. حيث تم  
 تناول الأساس النظري للموضوع كمنطلق، ثم اجراء الدراسة التحليلية عن طريق تحليل البيانات المالية المدققة  
 لمجموعة من البنوك الإسلامية بلغ عددها 77 بنكا من 13 بلدا خلال الفترة ما بين 2003-2017، باستخدام  
 أسلوب (GENERALISED METHOD OF MOMENTS)، أو ما يعرف اختصارا ب GMM، و طرح هذا  
 البحث الاشكالية التالية: فيما تتمثل أبرز آثار معدل الفائدة على أدوات التمويل الإسلامي؟ هدف الباحثون الى:

- اكتشاف تأثير سعر الفائدة على 3 أدوات تمويل إسلامي تمثلت في العقود القائمة على أساس البيع و العقود القائمة على أساس تشاركي و عقود الاجارة، و هي تعتبر الأدوات التمويلية الأكثر استخداما و شيوعا.

و بعد اتمامهم للدراسة توصل الباحثون الى نتائج مفادها أن:

1. أدوات التمويل الإسلامي الثلاثة محل الدراسة ليست محصنة من مخاطر سعر الفائدة، بالرغم من أن التمويل الإسلامي يفترض به أن يكون خالي من الفائدة بحكم أنها محرمة شرعا.
2. لسعر الفائدة آثار سلبية على عقود البيع و الاجارة، لكن ليس لها أثر يذكر على عقود المشاركة.

## خلاصة الفصل

لقد ازداد عدد الباحثين و المتخصصين المهتمين بالصيرفة الإسلامية أو العمل البنكي المتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، بالتوازي مع تطور هذا القطاع الذي أثبت أنه قطاع واعد و ذو ربحية عالية. و الاسلام دين شمل جميع مناحي الحياة، بما فيها الاقتصاد. و قد أولى التمويل مكانة جيدة ضمن نظامه الاقتصادي.

فالتمويل الإسلامي يوفر جملة من الأساليب و الأدوات التي تضمن تلبية الاحتياجات المالية لأي مشروع أو نشاط اقتصادي من دون مخالفة الشرع الإسلامي، كما أنه يركز جهوده نحو تحقيق التنمية في المجتمعات المحلية عن طريق تمويل و الاستثمار في مشاريع حقيقية ذات جدوى اقتصادية و منفعة اجتماعية و طابع تنموي. و هو بذلك يساهم في حل مشاكل الفقر و البطالة و مصادر التمويل، و في بناء المجتمعات الإسلامية لاقتصادات سليمة تفي باحتياجات مواطنيها.

كما قد توصلنا من خلال الدراسات السابقة إلى تشكيل فكرة حول المواضيع التي تتشابه وتتلاقى في مواضيعها مع الفكرة العامة لموضوعنا الذي سنتطرق إليه بكثير من التفصيل في الدراسة التطبيقية.



# الفصل الثاني

## الدراسة الميدانية

## تمهيد:

نظرا للدور الجوهرى الذي أصبح يلعبه التمويل الاسلامى على صعيد توفير الموارد المالية اللازمة من أجل انجاز المشاريع و تمويل الاستثمارات، عملت الجزائر على غرار العديد من الدول على التوجه نحو العمل المصرفى الإسلامى وذلك بموجب قانون النقد والقرض الذي سمح بإنشاء بنوك ومؤسسات مالية مختلطة و خاصة، مما أعطى الضوء الأخضر لتأسيس البنوك الإسلامية.

حيث يعد البنك الإسلامى مجموعة مصرفية متخصصة في صناعة الخدمات المالية الإسلامية، والتي تتميز بمبادرات التطوير في كافة مجالات المعاملات المالية الإسلامية.

كما قامت الجزائر أيضا بفتح نوافذ لتقديم منتجات مالية تتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية على مستوى مختلف البنوك العمومية و التي هي في الأصل بنوك تقليدية، من أجل مواكبة التطور الذي يشهده القطاع البنكي و أيضا من أجل الإبقاء على تنافسية هذه البنوك أمام البنوك الإسلامية و الحفاظ على زبائنها الذين أصبحوا يميلون أكثر الى التعامل وفق مبادئ الشريعة في ما يتعلق بالمسائل المالية. ومن بين هذه البنوك العمومية التي تتوفر على نافذة إسلامية نجد البنك الوطنى الجزائرى BNA، و الذي هو محل دراستنا الميدانية.

وبغرض الإجابة على إشكالية الدراسة والتحقق من فرضياتها قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

## المبحث الأول بعنوان: عموميات حول بنك BNA

أما المبحث الثانى فقد عنوانه بـ دور التمويل الإسلامى في دعم مشاريع التنمية المحلية (تحليل نشاط بنك BNA وكالة سعيدة)

## المبحث الأول: عموميات حول بنك BNA

### المطلب الأول: تعريف بنك BNA

هو بنك تجاري تأسس في 13 جوان 1966 بموجب القرار رقم 66-155 وهو عبارة عن شركة مساهمة برأسمال اجتماعي 1000000000 دج وتطور إلى أن صار يقدر بحوالي 8000000000 دج وهو بنك ودائع واستثمارات المنشآت المالية والوطنية وهو متخصص في تمويل مؤسسات القطاع الصناعي والتجاري ومن أهم وظائفه:

- 1- تنفيذ خطة الدولة في موضوع الائتمان القصير والمتوسط الأجل وضمان القروض كتسهيلات الصندوق والسحب على المكشوف والتسليف على البضائع الخصم والاعتمادات المستندية .
- 2- قبل ظهور بنك التنمية الريفية كان يقوم بمنح الائتمان الزراعي للقطاع السير ذاتيا مع المساهمة في مراقبة وحدات الإنتاج الزراعي.
- 3- تقديم قروض إلى المنشآت الصناعية العامة والخاصة.
- 4- إضافة إلى تلقي الودائع من الجمهور ومختلف ادخاراته وتوفير وسائل الدفع اللازمة ووضعها تحت تصرف الزبائن والسهر على إدارتها وتعتبر هذه الوظيفة عادية ورئيسية لأي بنك تجاري .

### المطلب الثاني: مصالح بنك BNA

#### 1. مصلحة الصندوق:

تعتبر أنشط مصلحة لأنها تجسد التعامل اليومي بين الوكالة، البنك، العملاء وتضم 5 أقسام:

**1.1 قسم الشبايك:** يتكفل هذا القسم باستقبال طلبات العملاء وتقديم المعلومات والنصائح بخصوص العمليات التي يقومون بها وتتم على مستوى هذا القسم:

1- إيداع وسحب النقود.

2- استخراج شيك بنكي.

3- استلام وتحصيل الشيكات الخاصة بالوكالة أو بغير الوكالة.

**2.1 قسم التحويل :** يتكفل بتنفيذ أوامر التحويلات أوامر التحويلات المقدمة من الطرف العملاء لفائدة حسابات أخرى وتنقسم التحويلات حسب الجهة لها التحويل إلى ثلاث أنواع :

1- تحويل داخل الوكالة : اذا كانت عملية التحويل داخل نفس الوكالة من حساب عميل إلى عميل آخر فالبنك لا يقرض هنا عمولة .

2- تحويل خارج الوكالة :أي وكالة BNA أخرى :بفرض البنك عمولة ادا كان التحويل تـلغرافي والمقدرة بـ 46800 دج .

3- تحويل خارج البنك: أي أن المحول ليس عميل لدى BNA وهنا يفرض البنك عمولة سوءا كان التحويل عادي أو تـلغرافي ، وتتم عملية التحويل من خلال وثيقة اتبات ضرورية بحدوث التحويل "أمر التحويل " يحتوي على جميع المعلومات الخاصة بالمحول له والمحول .

**3.1 قسم عمليات الاستقبال :** يقوم هذا القسم باستقبال كافة الأوراق التجارية الخاصة بالوكالة والقيم الموضوعة بصندوقها .

**4.1 قسم التغطية والمقاصة :** هذا القسم مكلف بتغطية الأوراق المالية المقدمة من طرف العملاء عن طريق غرفة المقاصة أو عن طريق خدمات البنوك الأخرى. ويقوم هذا القسم بمعالجة ومتابعة الأوراق التجارية الغير المدفوعة

**5.1 قسم اليومية والمحاسبة الإحصائية ووضع الحسابات :** يتكفل هذا القسم بالتسجيل اليومي لجميع العمليات التي تتم في باقي الأقسام والتأكد من دقة البيانات المسجلة وإصلاح الأخطاء إن وجدت.

## 2. مصلحة دراسة وتحليل الأخطار :

تعد هذه المصلحة من المصالح المهمة في البنك ، حيث أنها تقوم على دراسة طلبات القروض بعد الدراسة الكاملة والشاملة والدقيقة للمشروع تمنح القروض بمختلف أنواعها وأشكالها ، سواء كانت موجهة لتمويل الخزينة أو التعهدات . وتأخذ مقابل ذلك ضمانات يتم تحديدها من طرف المكلف بالدراسات على أساس الثقة والمركز المالي للزبون بضمان استرداد القرض كاملا مع قيمة نسبة الفائدة إضافة إلى مراجعة التكاليف والحسابات اليومية للوكالة .

## 3. مصلحة أمانة التعهدات:

تقوم هذه المصلحة بتنفيذ جميع العمليات المتعلقة بسير الحسابات ( فتح ، تغير ، غلق ،اعتراضات ، مصادرة موقوفة .....الخ ) كما تجمع ضمانات القروض وترسلها إلى مديرية شبكة الاستغلال ويسهر على متابعة القروض الممنوحة وانجاز العملية المتعلقة بها وتقوم بمعالجة عملية المحفظة التجارية والمالية .

## 4. مصلحة الترقية التجارية :

تقوم بدراسة السوق ومحيط البنك والاطلاع على الجديد فيه ومحاولة جلب أكبر عدد من الزبائن ويبرز نشاط هذه المصلحة كلما تعددت نشاطاتها واتسعت دائرة اختصاصها .

## 5. مصلحة التجارة الخارجية :

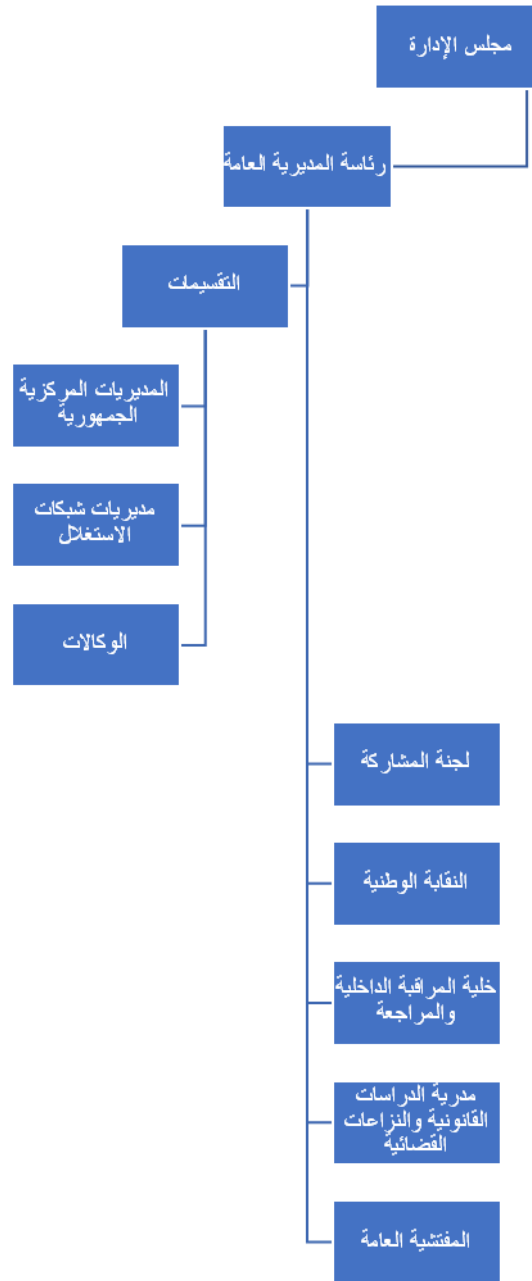
تقوم هذه المصلحة بتنفيذ عمليات الاستيراد والتصدير من الناحية المالية (الاعتماد المستندي) كما يتجلى دورها في التعامل بالعملة الصعبة سواء في صورتها النقدية أي بيع وشراء العملة أو في شكل تحويلات إضافة إلى إعداد العمليات المحاسبية المتعلقة بالعملة الأجنبية والعمل على عدم تسرب العملة الصعبة أو تهريبها.

## المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لبنك BNA

يعتبر التنظيم من السياسات المتبعة لتحقيق أهداف البنك وهذا لأنه يحدد مسؤولية كل هيئة داخل هذا النظام وبيبين دورها .

ونجد على رئاسة النظام الهيكلي للبنك الوطني الجزائري مجلس الإدارة بقيادة رئيس المديرية العامة وأمانة عامة تقوم بالتنسيق بين مختلف هيئات هذا التنظيم كما يكون هذا المجلس على صلة دائمة بلجنة المساهمين في البنك والنقابة الوطنية لعمال المؤسسة، كما يضم هذا التنظيم الهيكلي خلية للمراقبة والتدقيق الداخلي تتولى مراقبة جميع أعمال وحسابات البنك.

والمفتشية العامة ومديرية الدراسات القانوني والمنازعات القضائية التي تختص بالشؤون القانونية والقضائية للبنك هذا من جهة، ومن جهة أخرى نجد مختلف التقسيمات الإدارية للبنك فنجد المديرية المركزية الجهوية التي تضم مديريات شبكات الاستغلال E.R.D حيث تضم الأخيرة مجموع الوكالات الرئيسية ، وتعد الوكالة اللبنة الأساسية في نظام البنك ويكون هيكله التنظيمي كالآتي :



الشكل (2): الهيكل التنظيمي لبنك BNA

المصدر: تقرير البنك الوطني الجزائري BNA

## المبحث الثاني: دور التمويل الإسلامي في دعم مشاريع التنمية المحلية (تحليل نشاط التمويل لبنك BNA وكالة سعيدة)

### المطلب الأول: واقع الادخار في النافذة الإسلامية للبنك

يطرح التمويل الإسلامي بدائل تمويلية جديدة إذ تعمل وكالة سعيدة للبنك الوطني الجزائري من خلال النافذة الإسلامية على توسيع ورفع الوعي الادخاري، لمختلف المؤسسات و المهنيين، والأفراد من سكان المجتمع المحلي عن طريق التعريف بمنتجاتها وخدماتها المصرفية الإسلامية مستفيدة من إعلانات البنك على الموقع الإلكتروني [www.bna.dz](http://www.bna.dz) من جهة وتوزيع بعض المناشير والمطويات على مختلف زبائنها من جهة أخرى وكذلك الموقع الاستراتيجي الهام والمتواجد في وسط المدينة بجانب كل المرافق الحيوية الخاصة بها، بغية تعبئة وجمع أقصى ما يمكن من المدخرات المحلية واستقطاب الفوائد والأموال العاطلة من دائرة الاكتناز.

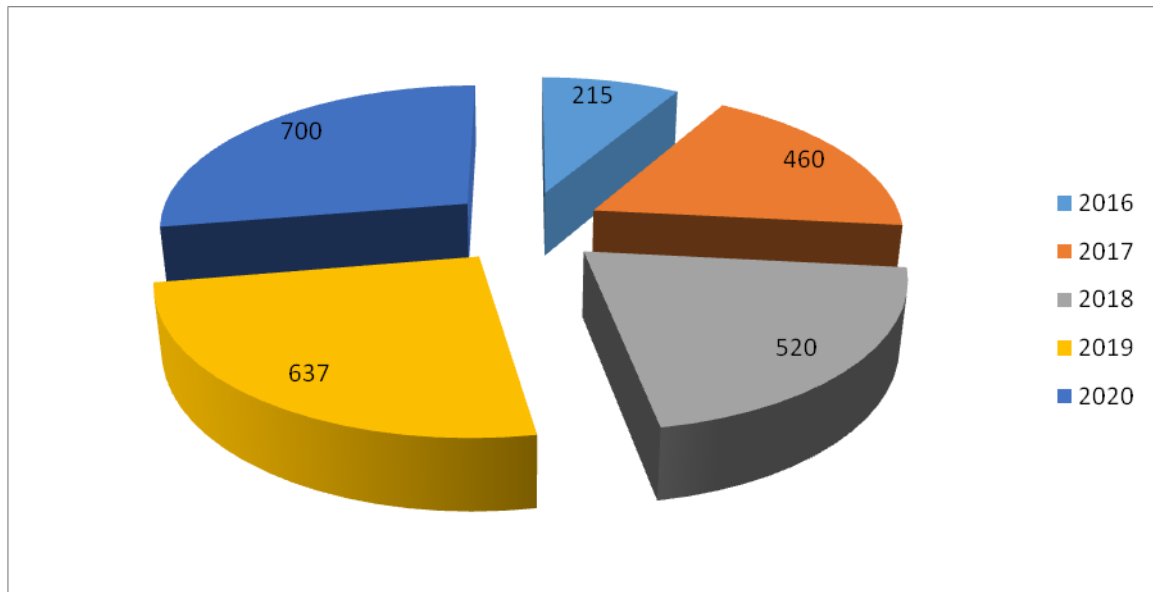
### أسباب فتح البنك للنافذة الإسلامية:

- تقديم الخدمات المصرفية وممارسة أعمال التمويل والاستثمار القائمة على غير أساس الفائدة أخذاً أو إعطاء في جميع الصور والأحوال.
- تطوير وسائل اجتذاب الأموال والمدخرات وتوجيهها نحو المشاركة في الاستثمار بالأسلوب المصرفي القائم على غير أساس الفائدة.
- تقديم الخدمات الهادفة لإحياء صور التكافل الاجتماعي المنظم على أساس المنفعة المشتركة.
- قبول الودائع النقدية في حسابات مختلفة سواء في حسابات ائتمان أو حسابات استثمار مشترك أو حسابات استثمار مخصص.
- إصدار سندات مقارضة مشتركة أو سندات مقارضة مخصصة أو إنشاء محافظ استثمارية أو صناديق استثمارية.
- تقديم التمويل اللازم، كلياً أو جزئياً، للعمليات القابلة للتصفية الذاتية في مختلف المجالات، بما في ذلك صيغ التمويل بالمضاربة والمشاركة المتناقصة وبيع المرابحة للأمر بالشراء وغيرها من صيغ التمويل التي توافق عليها هيئة الرقابة الشرعية ولا يعترض عليها البنك المركزي.
- توظيف الأموال التي يرغب أصحابها في استثمارها المشترك مع سائر الموارد المتاحة لدى البنك وذلك وفق نظام المضاربة المشتركة، ويجوز للبنك في حالات معينة أن يقوم بالتوظيف المحدد حسب الاتفاق الخاص بذلك.
- استثمار الأموال في مختلف المشاريع التي لا تتعارض مع الشرع الإسلامي.

الجدول (2): تطور حسابات النافذة الإسلامية

السنوات	2016	2017	2018	2019	2020
عدد الحسابات	215	460	520	637	700

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على بعض القوائم المالية مقدمة من طرف البنك الوطني الجزائري  
BNA وكالة سعيدة



الشكل (3) تطور حسابات النافذة الإسلامية

نلاحظ من خلال بيانات الجدول والشكل أن إجمالي عدد الحسابات في النافذة الإسلامية في بنك BNA تعرف تذبذب في الزيادة ففي سنة 2016 بلغ عدد الحسابات المتواجدة في البنك (215) حساب، في حين ارتفع في سنة (2017) إلى (460) حساب وقد شهدت الفترة ما بين 2016 و2017 أكبر زيادة في عدد الحسابات بـ 245 حساب، كما وقد بلغ عدد الحسابات في سنة 2018 (520) حساب وفي سنة 2019 بلغ عدد الحسابات (637) وهذه الفترة ما بين 2018 و2019 قد شهدت زيادة إجمالية قدرها (117) حساب، بينما بلغ عدد حسابات النافذة الإسلامية في البنك لسنة 2020 (700) حساب، وشهدت الفترة ما بين 2019 و2020 زيادة بواقع (63) حساب، هذا الانخفاض في عدد الحسابات بين سنتي (2018-2019) وسنتي (2019-2020) قد يشير إلى أن وتيرة الارتفاع في عدد الحسابات تعرف تذبذب مستمرا ويعود هذا التراجع في نمو عدد الحسابات والإقبال الضعيف إلى اقتناع الكثيرين من أصحاب الفوائض بعدم شرعية الخدمات



الإسلامية المقدمة في ظل عدم استقلالية مؤشرات النافذة الإسلامية وتبعيتها المطلقة لسلطة وإدارة الجهاز التقليدي.

وهذه الحسابات يلجأ إلى استخدامها البنك لدعم مختلف المشاريع و تمويلها و التي من ضمنها مشاريع التنمية المحلية، و هذا الدعم قد يكون نقداً أو بالحصول على الآلات والمواد الأولية أو الحصول على خدمات مختلفة تساعد في عملية الإنتاج، وهكذا فهو أسلوب تمويل مناسب للمشروع لأنه يضمن الحصول على التمويل وعلى تسويق المنتجات.

كما أن التمويل الإسلامي المقدم من طرف البنك يساهم في عملية التنمية المحلية بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال الدعم النقدي للفقراء أو تقديم خدمات مالية أخرى مثل ( التأمين، و الادخار وتحويل الأموال... الخ) بصيغ تتفق مع أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية ووفق معايير وضوابط شرعية وفنية لتساهم بشكل فعال في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فالتمويل الإسلامي يمكن أن يكون عيني أو نقدي طالما أنه يمنح وفق صيغ تتفق مع أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية و الضوابط الشرعية.

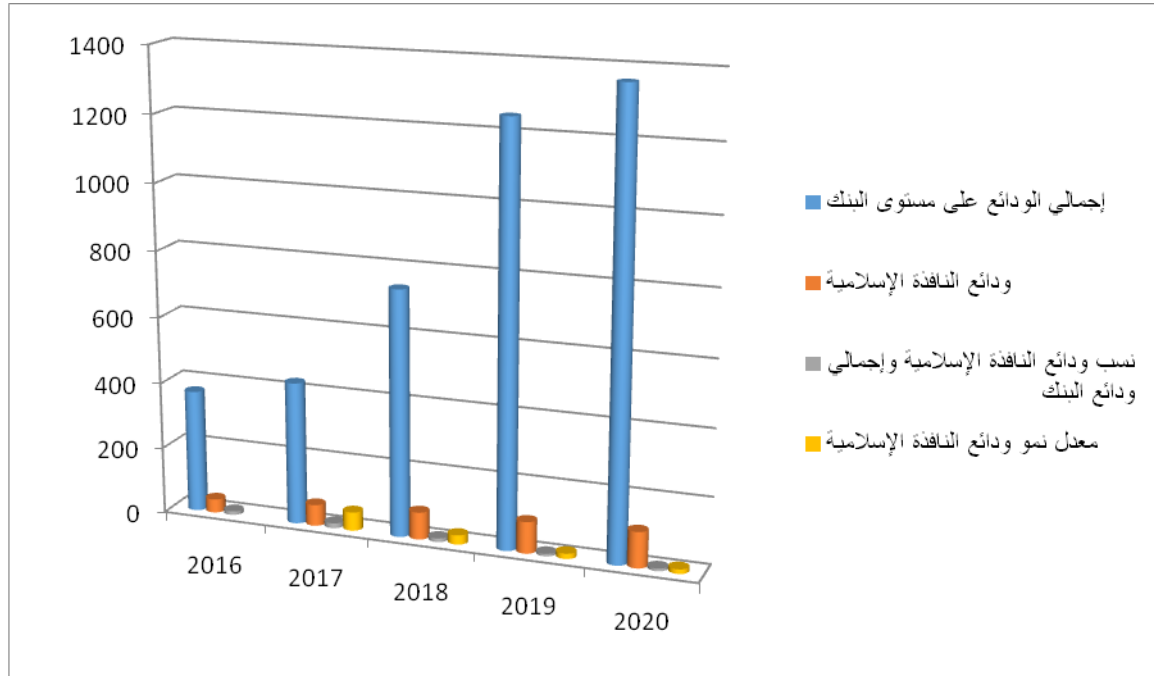
الجدول(3): تطور ودائع النافذة الإسلامية لوكالة بنك الوطني الجزائري سعيدة ومقارنتها بإجمالي ودائع

البنك

السنوات	2016	2017	2018	2019	2020
إجمالي الودائع على مستوى البنك	370	430	740	1250	1360
ودائع النافذة الإسلامية	41	64	82	95	108
نسب ودائع النافذة الإسلامية وإجمالي ودائع البنك	11,08%	14,88%	11,08%	7,6%	7,94%
معدل نمو ودائع النافذة الإسلامية	-	56,0%	28,1%	15,8%	13,6%
		9%	2%	5%	8%

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على بعض القوائم المالية مقدمة من طرف بنك الوطني الجزائري

BNA وكالة سعيدة



الشكل (4) تطور ودائع النافذة الإسلامية لوكالة بنك الوطني الجزائري سعيدة ومقارنتها بإجمالي ودائع البنك

من خلال الجدول والشكل نلاحظ تطور ودائع النافذة الإسلامية لوكالة البنك الوطني الجزائري حيث بلغ عدد الودائع على مستوى البنك في سنة 2016 (370) بينما بلغ عدد ودائع النافذة الإسلامية في نفس السنة (41) مليون دج وقد قدرت نسبة ودائع النافذة الإسلامية الى إجمالي ودائع البنك ب (11.08%).

أما في سنة 2017 عدد الودائع المودعة على مستوى البنك بلغ (430)، في حين عدد ودائع النافذة الإسلامية كان (64) مليون دج، وكانت نسبة ودائع النافذة الإسلامية الى إجمالي ودائع البنك (14.88%)، بينما قدر معدل نمو ودائع النافذة الإسلامية ب (56.09%).

وفي سنة 2018 كان عدد الودائع المودعة على مستوى البنك قد بلغ (740) وديعة، في حين كان عدد ودائع النافذة الإسلامية (82) مليون دج، وكانت نسبة ودائع النافذة الإسلامية الى إجمالي ودائع البنك (11.08%)، بينما قدر معدل نمو ودائع النافذة الإسلامية ب (28.12%).

بينما في سنة 2019 بلغ عدد الودائع المودعة على مستوى البنك (1250) وديعة، في حين بلغ عدد ودائع النافذة الإسلامية (95) مليون دج، وكانت نسبة ودائع النافذة الإسلامية وإجمالي ودائع البنك (7.6%)، بينما قدر معدل نمو ودائع النافذة الإسلامية ب (15.85%).

وأخيرا سنة 2020 قد بلغ فيها عدد الودائع المودعة على مستوى البنك بلغ (1360) في حين كان عدد ودائع النافذة الإسلامية (108) مليون دج، وكانت نسبة ودائع النافذة الإسلامية الى إجمالي ودائع البنك (7.94%)، بينما قدر معدل نمو ودائع النافذة الإسلامية ب (13.68%).

ويمكن القول من خلال هاته الإحصاءات والقيم أن الودائع الإجمالية لدى النافذة الإسلامية قد شهدت تزايدا مستمرا لكن بمعدلات نمو متباينة ومنخفضة طيلة الفترة 2016-2020 حيث عرفت تذبذبات كبيرة، فأعلى معدل للنمو كان في سنة 2017 بزيادة قدرها (56.09%)، ثم بعدها بدأ ينخفض في السنوات التي تليه ليشهد أدنى نمو نسبة نمو في سنة 2020 بنسبة (13.68%).

هذا الانخفاض قد يعود إلى انخفاض مداخيل المدخرين تأثرا بالأوضاع الاقتصادية. تميزت نسب ودائع النافذة الإسلامية إلى مجموع ودائع البنك بأنها نسب ضعيفة تراوحت ما بين 7,6 % كأدنى نسبة ولم تتجاوز نسبة 14.88%، ورغم ضعف ودائع النافذة الإسلامية مقارنة بإجمالي ودائع البنك إلا أنها حققت ما قيمته 390 مليون دينار جزائري كودائع خلال الفترة ما بين 2016 الى غاية 2020 وهو ما يعد مؤشرا مهما على الدور الذي تلعبه النافذة الإسلامية للبنك الوطني الجزائري وكالة سعيدة في تعبئة المدخرات المحلية كمصدر للتنمية المحلية.

#### المطلب الثاني: واقع التمويل في النافذة الإسلامية لدى البنك الوطني الجزائري وكالة سعيدة

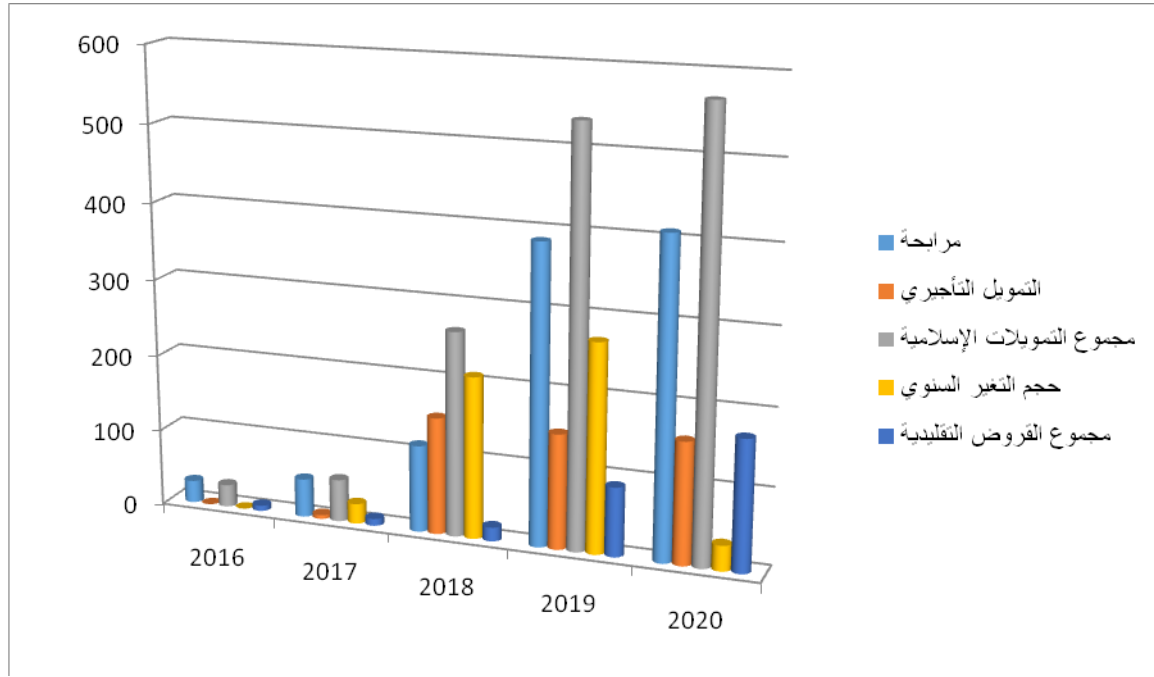
يسعى البنك الوطني الجزائري وكالة سعيدة من خلال النافذة الإسلامية إلى توجيه الأموال المدخرة إلى مشاريع التنمية واستثمارها لصالح الأفراد والمؤسسات من أجل بناء تنمية شاملة في المنطقة وفق برنامج اجتماعي واقتصادي يأخذ بعين الاعتبار الحاجات المحلية للسكان و يهدف الى تحسين المستوى المعيشي لكافة أفراد المجتمع المحلي.

#### الجدول (4): تطور أساليب وقيم التمويل الإسلامي ومقارنتها بالتمويل التقليدي لدى وكالة سعيدة

السنوات	2016	2017	2018	2019	2020
مرابحة	29	50	113	387	410
التمويل التأجيري	0	5	152	149	158
مجموع التمويلات الإسلامية	29	55	265	535	568
حجم التغير السنوي	-	26	210	270	33
مجموع القروض التقليدية	7	9	18	90	170

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على بعض القوائم المالية مقدمة من طرف بنك الوطني الجزائري

BNA وكالة سعيدة



الشكل (5) تطور أساليب وقيم التمويل الإسلامي ومقارنتها بالتمويل التقليدي لدى وكالة سعيده

من تحليل بيانات الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن إجمالي قيم التمويلات الممنوحة من النافذة الإسلامية البنك الوطني الجزائري وكالة سعيده في تزايد مستمر منذ سنة 2016 وتقتصر صيغ التمويل على المرابحة والإجارة فقط من بين الصيغ التي يوفرها البنك. حيث يظهر حجم التغير السنوي نموا في حجم النشاط التمويلي حيث ارتفع حجم التمويلات خلال الفترة (2016-2020)، بزيادة فاقت 539 مليون دج غير أن الحكم على هذا النشاط لا يكتمل إلا بربط حجم التمويل مع حجم الأموال المودعة (الودائع الإسلامية) من قبل عملاء البنك خلال نفس الفترة، ففي حين تراوحت أموال العملاء بين 41 و 108 مليون دج كان حجم التمويلات في حدود 29 و 568 مليون دج أي بنسبة 52.58% من المدخرات المحلية لسنة 2016 بينما فاقت التمويلات الممنوحة بكثير حجم الودائع المحققة في سنة 2020.

يوجد ارتفاع لقيم التمويل الإسلامي الذي عرف زيادة مهمة حيث أن العديد من عملاء البنك قد انسحبوا عن طلب قروض تقليدية متجهين إلى النافذة الإسلامية مفضلين بذلك تمويلات إسلامية. ويمكن تفسير توجه عملاء البنك إلى طلب المزيد من التمويلات الإسلامية على حساب التمويل التقليدي إلى خصوصية المجتمع المحلي لولاية سعيده وتشعب الكثير من أفرادها بقيم الدين الإسلامي ورغبتهم في الحصول على تمويلات حلال عوض التمويلات التقليدية المحرمة بالقرآن والسنة. ما يعني ملائمة التمويل الإسلامي لخصوصية المجتمع الإسلامي المحلي.

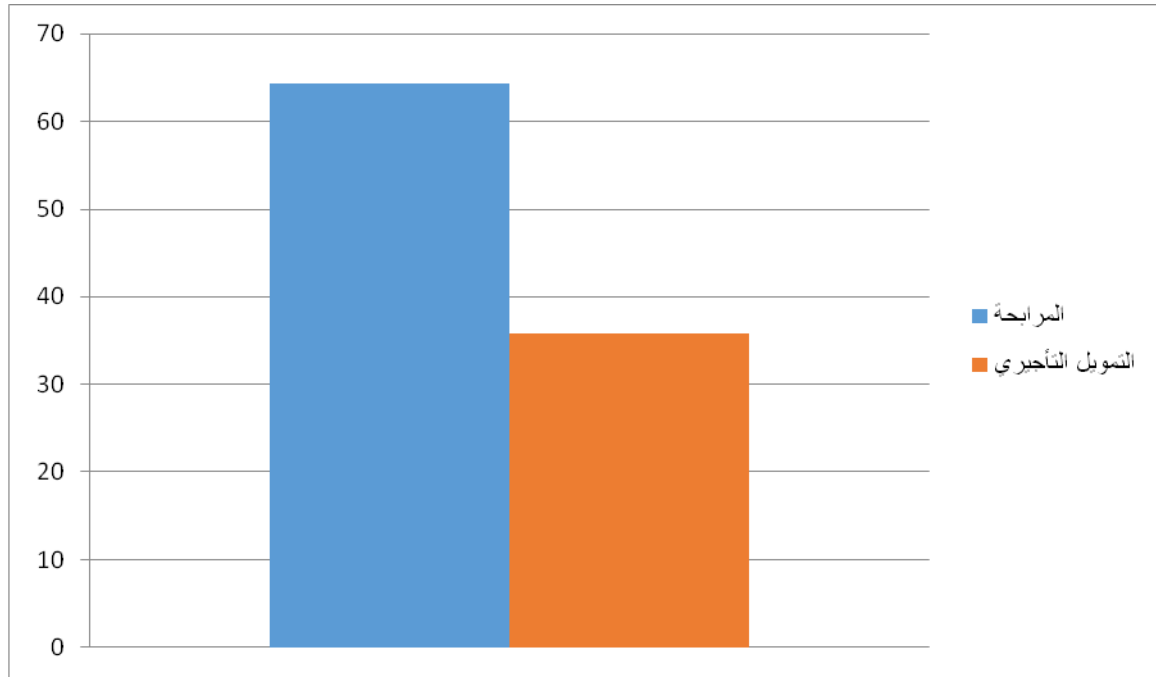
ان هذا التمويل الإسلامي الذي يمنحه البنك يهدف الى تحقيق التنمية في المجتمع المحلي في ولاية سعيده حيث يعد أداة رئيسية للتخفيف من حدة الفقر، فتقديم التمويل للأشخاص والأسر الفقيرة يساعد على تحقيق دخل يكفل لها العيش الكريم، كما يعتبر التمويل الإسلامي أداة مهمة في تحقيق المشاريع الخاصة التي تساهم في

التنمية المحلية، وهو يساهم في زيادة الطلب على السلع والخدمات الأخرى، فمن خلال تمويل الأفراد والأسر لإنجاز مشاريع صغيرة يصبح لديهم دخل معتبر يجعلهم يزيدون من الطلب على باقي الخدمات والسلع، بالإضافة إلى مساهمته في خلق قاعدة عريضة وواسعة من فرص العمل، من خلال تنويع المشاريع المطروحة وبالتالي يخفض من معدلات البطالة.

الجدول(5): متوسط حصص صيغ التمويل الإسلامي إلى مجموع التمويلات الإسلامية لدى النافذة الإسلامية

المرابحة	التمويل التاجيري
64.23%	35.77%

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على بعض القوائم المالية مقدمة من طرف بنك الوطني الجزائري BNA وكالة سعيدة



الشكل (6) متوسط حصص صيغ التمويل الإسلامي إلى مجموع التمويلات الإسلامية لدى النافذة الإسلامية

كما يتبين من خلال الجدول أعلاه، تركيز النافذة الإسلامية على أسلوب المرابحة وبنسبة أكبر فاقت نصف مجموع التمويلات الممنوحة طيلة الفترة (2016-2020) قدرت ب 64.23%، فيما كان لخدمة التمويل التاجيري الحصة الأقل حيث بلغت 35.77%.

إن التركيز على المربحة المعروفة بميزتها الاستهلاكية بالدرجة الأولى، يجعل النافذة الإسلامية للبنك الوطني الجزائري وكالة سعيدة تنحرف ولو جزئيا عن أهداف وغايات التمويل الإسلامي ومؤسساته إلى التركيز إلا على الأهداف التجارية مع توفر أدوات أخرى استثمارية مما قد يؤثر سلبا على دورها في تحقيق التنمية المحلية خاصة فيما يتعلق ببعدها الاقتصادي.

الجدول (6): حجم التمويلات الإسلامية الممنوحة حسب النشاط

متوسط الفترة	2020	2019	2018	2017	2016	
%2,94	30	13	1	0	0	تمويلات للأفراد
%11,99	60	48	36	23	12	تمويلات للبناء والأشغال العمومية
%31,63	200	180	90	2	0	تمويلات للقطاع الصناعي
%10,99	62	55	39	6	2	تمويلات للقطاع الصحي
%41,21	362	152	80	11	10	تمويلات للقطاع التجاري
%1,2	2	5	8	3	0	تمويلات للنشاطات أخرى
%100 1492	716	453	254	45	24	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على بعض القوائم المالية المقدمة من طرف البنك الوطني الجزائري

BNA وكالة سعيدة

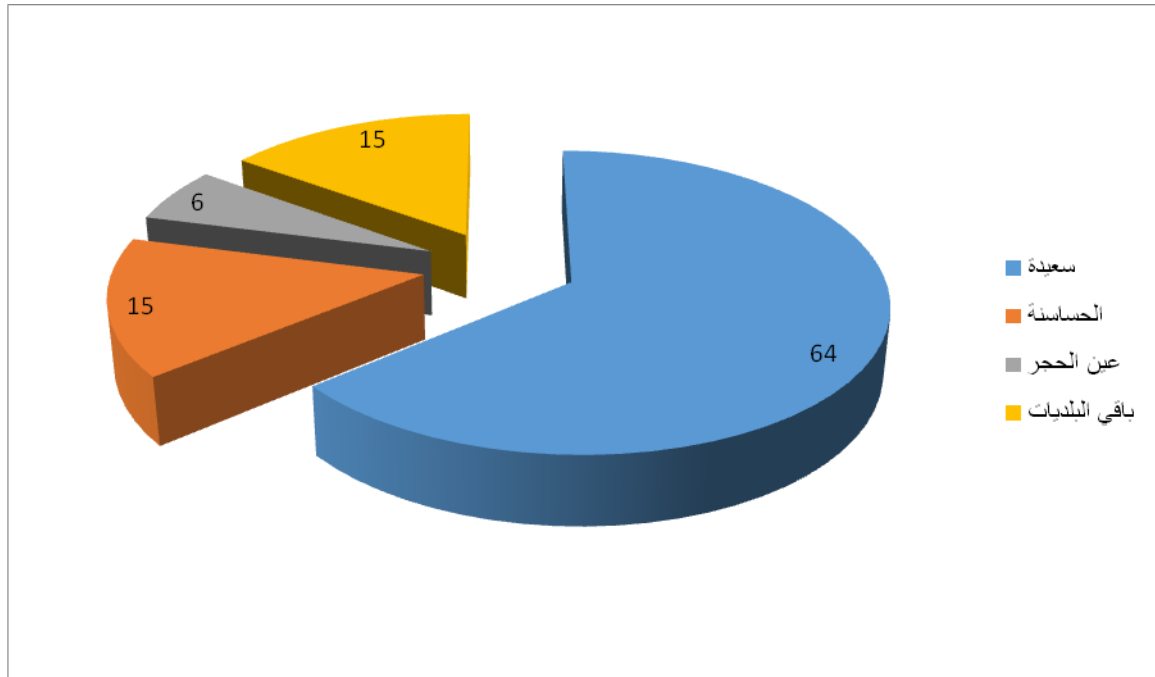
يتبين من خلال تحليل معطيات الجدول رقم (5) أن الحصة الأكبر من تمويلات النافذة الإسلامية لدى بنك الوطني الجزائري وكالة سعيدة الموجهة للقطاعات المختلفة خلال السنوات من 2016 إلى 2020 قد منحت لقطاع التجارة بنسبة بلغت في المتوسط 41.21% وهي نسبة معتبرة طالما أن قطاع التجارة هو نشاط إنتاجي يليه القطاع الصناعي بنسبة بلغت 31.63% ثم قطاع البناء والأشغال العمومية الذي كانت حصته 11.99% وهو من بين القطاعات الأكثر توفيراً لمناصب الشغل، واستفاد قطاع الصحة بدوره من حصة قدرت بنسبة 10.99%.

كما أتاحت النافذة الإسلامية بداية من 2018 فرصة للأفراد لاقتناء أغراض خاصة تمثلت في الغالب في شراء سيارة أو أجهزة كهربائية بضيعة المربحة بنسبة بلغت 2,94%. ورغم أن الولاية فلاحية بامتياز إلا أن القطاع يعد النشاط الأبرز الغائب عن المحفظة التمويلية للنافذة الإسلامية .

الجدول (7): متوسط حصص التمويل الإسلامي لدى النافذة الإسلامية حسب بلديات الولاية البلدية

البلدية	حصة البلدية من التمويل مليون دج	النسبة
سعيدة	915.42	64%
الحساسنة	218.40	15%
عين الحجر	72.13	6%
باقي البلديات	213.85	15%

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على بعض القوائم المالية مقدمة من طرف بنك الوطني الجزائري  
BNA وكالة سعيدة



الشكل (7) متوسط حصص التمويل الإسلامي لدى النافذة الإسلامية حسب بلديات الولاية البلدية

رغم مرور أكثر من سبعة سنوات على إنشاء الوكالة للنافذة الإسلامية إلا أن انتشار التمويل الإسلامي بالولاية لم يعرف توسعا كبيرا وما يلاحظ من خلال الجدول رقم (6) أن النافذة الإسلامية للبنك لم تنجح في تحقيق شمولية التمويل الإسلامي عبر مختلف بلديات الولاية المقدر بـ 16 بلدية ليبقى انتشاره على نطاق جد ضيق، ويقتصر على عدد محدود من البلديات، حيث عرفت بلدية مقر الولاية الحصة الأكبر من التمويل المقدم بنسبة قدرت بـ 64% لتليها كل من بلديتي الحساسنة بنسبة 15% واستحوذت بلدية عين حجر على ما قيمته 72.13 مليون دج بنسبة تقدر بـ 6%. و لا شك أن حصول بلدية سعيدة على أكبر حصة من التمويل

الإسلامي يعود إلى موقع البنك وقربه من مواطني البلدية إذ أن تقريب الخدمة التمويلية الإسلامية يزيد من الطلب عليها. لكن ما دام انتشار التمويل الإسلامي على نطاق ضيق، فهذا يرهن نجاحه، و بالتالي نجاح عملية التنمية المحلية في الولاية.

### المطلب الثالث: التمويل الإسلامي لمشاريع التنمية المحلية من قبل بنك bna

من خلال الاطلاع على هذه الاحصائيات و المعلومات و بعد القيام بتحليلها يتضح لنا أن اقتصار بنك bna في تقديمه للتمويل على صيغتي المربحة والتمويل التأجيري قد يشكل عائقا أمام توسع عملية دعمه للمشاريع، خاصة و أن موضوع التمويل الإسلامي و الصيرفة الإسلامية هو موضوع حديث نسبيا بالنسبة للبنك، ففترة السبع سنوات ليست بالفترة الطويلة و التجربة لحد الآن لا تزال بحاجة الى عناية و تطوير و اهتمام من قبل المسؤولين المعنيين، حيث أنه اذا ما تم تعميم استخدام منتجات التمويل الإسلامي فان ذلك سيعود بالفائدة على البنك و المستفيدين من التمويل على حد سواء.

و لكن احتمال نمو و نجاح هذه التجربة بالنسبة للبنك تبدو كبيرة جدا خاصة و أنه يوفر التمويل بصيغة المربحة و التي تعتبر من أهم صيغ التمويل الاسلامي حيث أنها تساهم في تغطية جوانب الحاجات للأفراد و المؤسسات أكثر من الصيغ الأخرى كالمضاربة و المشاركة و غيرها، فهذه الصيغ تتطلب جهدا و عملا، و هذا يلائم فئة معينة فقط من المجتمع، بينما من يحتاج التمويل لأجل اقتناء عتاد و غيره من الحاجيات أو لمجرد الاستهلاك العادي فهذه الصيغ لا تناسبه، و عليه فان للمربحة أهمية كبيرة في تغطية مثل هذه الحاجة.

و بالنسبة للبنك فان صيغة المربحة للأمر بالشراء تتلاءم كثيرا مع النشاط المصرفي للمؤسسات المالية، فهي لا تقوم بشراء السلع ثم تقوم بعرضها على الزبائن، و انما من وظائف البنك أن يكون وسيطا و مدبرا للاحتياجات. حيث يقوم باقتناء الأشياء بناء على طلب من الزبائن، و من ثم يعيد بيعها لهم مقابل هامش ربح معلوم، و عليه فان المربحة للأمر بالشراء تعتبر أداة عملية و ملائمة لعمل البنوك.

كما أن ما يجعل احتمال نجاح تجربة الصيرفة الإسلامية و نموها قائما و كبيرا هو البعد العقائدي، فجازها شرعا حسب تعاليم الإسلام يجعل الأفراد يقبلون على البنك بحكم أنه يعتمد هذا النوع من الصيغ و الأدوات في معاملاته. و هذا بدوره يؤدي الى انتعاش نشاط البنك خصوصا في بلد مثل الجزائر حيث يمتنع الأفراد عن التمويل و التعامل بالقروض الكلاسيكية بسبب الحساسية الشديدة من مسألة القرض الكلاسيكي بالنسبة لهم.

ان دور التمويل الإسلامي المقدم من قبل البنك الوطني الجزائري في دعم عملية التنمية المحلية لا يخفى على أحد فقد مكن العديد من الأفراد من انشاء أعمال و مؤسسات و مشاريع صغيرة خاصة بهم تساهم في تشغيل المدخرات المالية مما يشكل دعما قويا للاقتصاد الوطني.



كما تثبت هذه الاحصائيات أن صيغ التمويل الاسلامي المعمول بها في البنك تلبي الاحتياجات المالية لمختلف القطاعات، من خلال توفير التمويل للمنتجين السلع والخدمات، و أيضا تمويل الآلات و المعدات التي تساعد على إقامة المشاريع الإنتاجية.

يمكن القول أن تجربة البنك الوطني الجزائري في ولاية سعيدة في الصيرفة الإسلامية و التمويل الإسلامي ليست مثالية بالتأكيد الا أن هذه الأرقام تعتبر مشجعة بحق و محفزة بالنسبة للبنوك العمومية الأخرى في الجزائر من أجل التحول نحو العمل المصرفي الملتزم بالشريعة الإسلامية.

#### المطلب الرابع: عرض نتائج الدراسة

يحظى التمويل الإسلامي بأهمية بالغة باعتباره من أسس عمارة الأرض وذلك لاستخدامه أدوات تلتزم بضوابط الشريعة الإسلامية حيث يعمل التمويل الإسلامي على تحقيق التنمية للمجتمعات الإسلامية.

وعليه فإن التمويل الإسلامي يوفر أساليب تمويلية بديلة تعرف بصيغ التمويل الإسلامي من مضاربة ومرابحة وتمويل بالإيجار حيث يمكن اعتبارها بمثابة الحل المناسب لمشكلة الفجوة التمويلية التي يعاني منها أصحاب المشاريع كما تسعى لتقديم حلول إبداعية لمشكلة نقص التمويل و هذا ما دفع بأصحاب المشاريع إلى الاهتمام بالتمويل الإسلامي لما له من دور إيجابي في دعم مبادراتهم و استثماراتهم مهما كان حجمها و أيضا دعم عملية التنمية خاصة على الصعيد المحلي.

❖ ومن خلال الدراسة التي قمنا بإجرائها توصلنا إلى مجموعة النتائج التالية:

- أشارت نتائج الدراسة إلى أن عدد الحسابات في النافذة الإسلامية في بنك BNA عرف تذبذبا في الزيادة ما بين سنة 2016 إلى غاية سنة 2020 حيث كانت أعلى نسبة زيادة في سنتي 2016 و 2017 و بواقع 245 حساب، على عكس سنتي 2019 و 2020 التي كان عدد زيادة الحسابات فيها منخفض بواقع 63 حساب.
- شهدت الودائع الإسلامية تزايدا بمعدلات مختلفة فأعلى معدل شهدناه كان في سنة 2017 بنسبة 56.09% في حين أن أقل نسبة كانت في سنة 2020 إذ بلغت 13.68%
- من خلال الدراسة لاحظنا تطورا في صيغ التمويل الإسلامي عبر الفترة (2016-2020) حيث ارتفع حجم التمويلات بزيادة فاقت 539 مليون دج.
- التمويل الإسلامي يحقق التنمية في المجتمع المحلي من خلال التخفيف من حدة الفقر.
- يعتبر التمويل الإسلامي أداة مهمة في تحقيق المشاريع الخاصة التي تساهم في التنمية المحلية كما يساهم في زيادة الطلب على السلع والخدمات الأخرى.
- يساهم التمويل الإسلامي في خلق قاعدة عريضة وواسعة من فرص العمل، من خلال تنويع المشاريع المطروحة وبالتالي يخفض من معدلات البطالة.

- يركز بنك BNA وكالة سعيدة في تمويله الإسلامي على التمويل بصيغة المرابحة بنسبة 64.23%
- توصلنا من خلال الدراسة أيضا إلى أن النسبة الأكبر من تمويلات النافذة الإسلامية لدى بنك الوطني الجزائري وكالة سعيدة الموجهة للقطاعات المختلفة خلال السنوات 2016 و 2020 قد منحت لقطاع التجارة، حيث يأتي في المرتبة الأولى، ثم المرتبة الثانية كانت للقطاع الصناعي، ثم المرتبة الثالثة كانت لقطاع البناء والأشغال العمومية، ثم المرتبة الرابعة كانت لقطاع الصحة.
- تستخدم البنوك الجزائرية صيغ التمويل الإسلامية ضمن الخدمات و المنتجات التي تقدمها.
- يدعم بنك bna مشاريع التنمية المحلية لتمويل مشاريع الأفراد، وتمويلات القطاع الصناعي، القطاع الصحي، القطاع التجاري، تمويل النشاطات الأخرى.
- ساهمت صيغ التمويل الإسلامي المقدمة من طرف بنك bna في زيادة فرص المواطن العادي و الفرد البسيط في الحصول على التمويل، فهي تسمح لهم بتجسيد مشاريعهم مهما كان حجمها صغيرا، و هي بذلك تكون قد ساهمت بشكل هام في تحقيق التنمية المحلية.
- ان المشاريع التي يدعمها و يمولها بنك BNA تساهم في تغيير الواقع الاقتصادي للمجتمع المحلي نحو الأفضل، فهذه المشاريع هي في نهاية الأمر عبارة عن استثمارات منتجة للثروة و صانعة لمناصب و فرص العمل، كما أنها تساهم في انشاء و ابتكار نشاطات تجارية و خدمات جديدة لم تكن متوفرة في الولاية. مما يجعل منها مساهما رئيسيا في تنمية الولاية اقتصاديا.

## خلاصة الفصل

قمنا في هذا الفصل بدراسة حالة البنك الوطني الجزائري في ولاية سعيدة قصد التعرف على تجربته في العمل بالتمويل الإسلامي بالاعتماد على المعلومات و الاحصائيات المقدمة منه، بعد التعريف بالبنك و تحليل بياناته و مناقشة نتائجها، خلصنا الى أن عمل البنك بالتمويل الإسلامي هو توجه حديث، و أن البنك يقوم في تعاملاته مع زبائنه بتوفير بعض الصيغ التي تتطوي على بعد يتماشى مع مبادئ الشريعة الإسلامية، حيث يتوفر البنك على صيغتي المرابحة و الاجارة، حيث تستحوذ صيغة المرابحة على الحصة الأكبر من اجمالي المعاملات في النافذة الإسلامية بالبنك. كما تم التوصل الى بعض النتائج الأخرى القريبة من الواقع و الملموسة أبرزها:

- منذ تبني البنك لمدخل النافذة الإسلامية، تعرف هذه النافذة زيادة في عدد الحسابات و عدد الراغبين في الحصول على خدماتها و ان كانت هذه الزيادة بوتيرة متذبذبة.
- تحتل بلدية سعيدة المرتبة الأولى من حيث حصتها من التمويل، حيث تتفوق على باقي البلديات بفارق كبير.
- يستحوذ القطاع التجاري على النسبة الأكبر من التمويل بين جميع القطاعات التي يمولها البنك ب الصيغ الإسلامية.
- يساهم البنك الوطني الجزائري في دعم التنمية المحلية في ولاية سعيدة و تحسين المستوى المعيشي خصوصا في الجانب الاقتصادي من خلال توفيره للتمويل لأفراد المجتمع المحلي بغية انشاء مشاريعهم الخاصة.

خاتمة عامة

يحظى التمويل الإسلامي بأهمية بالغة باعتباره من أسس عمارة الأرض وذلك لاستخدامه أدوات تلتزم بضوابط الشريعة الإسلامية، و لأنه يعمل على تحقيق التنمية للمجتمعات الإسلامية.

حيث يوفر التمويل الإسلامي أساليب تمويلية بديلة تعرف بصيغ التمويل الإسلامي من مضاربة ومشاركة ومرابحة وغيرها، تساهم في رفع الحرج عن المواطنين الذين لا يرغبون في التعامل مع البنوك وفق النظام الكلاسيكي و تزيد من اقبالهم على الانخراط في المبادرات و المشاريع الاقتصادية التي تقوم بتوفير المناصب و خلق قيمة مضافة، مما يساهم في الدفع بعجلة التنمية. هذه الأخيرة لن تتحقق الا اذا كان أساسها قائما، و الذي يتمثل في التنمية المحلية.

لكن بالنظر الى أن التنمية المحلية تعاني من عدة عقبات تحول دون ابراز دورها و أهميتها، لعل أبرزها عقبة التمويل أو توفر الموارد المالية. حاولت العديد من البنوك إيجاد حلول لها من خلال تبني برامج خاصة، هذه البرامج لا نستطيع أن ننفي نجاحها لكن يمكننا أن نصفه بالمحدود بالنظر إلى عدد الذين استفادوا من هذه البرامج مقارنة بحجمها الكلي، الأمر الذي يجعلنا نقول إن هذه الإشكالية لن تزول في ظل نظام التمويل الكلاسيكي .

وهذا ما دفع الدولة الى الاهتمام بالصيرفة الإسلامية و العمل على تمويل المشاريع التنموية عن طريق التمويل الاسلامي لما له من إيجابيات و مزايا.

### اختبار الفرضيات:

#### الفرضية الأولى :

➤ يقدم بنك الوطني الجزائري وكالة سعيدة منتجات وخدمات ذات طابع إسلامي، تتمثل في المرابحة و الاجارة، أثبتت دراستنا صحة هذه الفرضية حيث أن البنك محل الدراسة يملك نافذة للصيرفة الإسلامية و يقوم باستخدام أدوات التمويل الإسلامي ضمن إطار عمله الذي يشمل أنماط ونماذج و صيغ متمثلة في المرابحة و الاجارة تضمن توفير الموارد المالية لأي نشاط اقتصادي من خلال الالتزام بضوابط الشريعة الإسلامية.

#### الفرضية الثانية :

➤ يدعم بنك BNA مشاريع التنمية المحلية باستخدام منتجات التمويل الاسلامي. و صحة هذه الفرضية مثبتة أيضا من خلال دراستنا، حيث أن العديد من الأنشطة و القطاعات الممولة من قبل بنك BNA تساهم في تحقيق أهداف عملية التنمية المحلية. و يرتبط التمويل الإسلامي المقدم من قبل البنك ارتباطا

وثيقا بجانب التنمية الاقتصادية، فهو لا يقدم على أساس قدرة المستفيد على السداد فقط ، وإنما على أساس مشروعه، حيث تتم دراسة جدواه ونتائجه المتوقعة من قبل كل من الممول والمستفيد .

### نتائج الدراسة:

من أهم النتائج المتوصل إليها ما يلي:

- ❖ التمويل الإسلامي إطار شامل من الأنماط و النماذج و الصيغ المختلفة التي تضمن توفير الموارد المالية لأي نشاط اقتصادي من خلال الالتزام بضوابط الشريعة الإسلامية .
- ❖ يمثل الفهم الصحيح لمفهوم التنمية المحلية القاعدة الصحيحة لبناء آلية استراتيجية في إطار السعي لتحقيقها، وفي هذا الصدد يمثل التمويل الإسلامي نموذجاً حقيقياً تستطيع الدول من خلاله تحقيق التنمية المحلية.
- ❖ يرتبط التمويل الإسلامي ارتباطاً وثيقاً بالجانب المادي الاقتصادي، فهو لا يقدم على أساس قدرة المستفيد على السداد فقط ، وإنما على أساس مشروع استثماري معين ، تمت دراسة جدواه ونتائجه المتوقعة من قبل كل من الممول والمستفيد .
- ❖ يمكن حصر العوائق والصعوبات التمويلية التي تعاني منها التنمية المحلية في الجزائر في ثلاث مشكلات هي : الصعوبات ومشكلات النظام المالي ، وثقل العبء الضريبي والجمركي ، غياب الفضاء الوسيطة .
- ❖ يضمن التمويل الإسلامي الجانب الأخلاقي للأنشطة التنموية، فهو زيادة على تضمنه البعد الخيري، يحارب الأنانية والجشع ويضمن حقوق الغير.
- ❖ التمويل الإسلامي مبني على فكرة العمارة والاستخلاف في الأرض، وهذا المفهوم ينسف فكرة الاستغلال غير العقلاني للموارد والإضرار بالبيئة بمفهومها الواسع أي البيئة الاجتماعية والطبيعية.
- ❖ يطرح التمويل الإسلامي عدة صيغ وأساليب تلبي جميع المتطلبات تتراوح بين أساليب قائمة على البر والإحسان ، وأساليب قائمة على المشاركة في عائد الاستثمار، وأخرى قائمة على الدين التجاري، مشكلاً بذلك نظاماً مثالياً للحفاظ على الأصول و ترميتها.
- ❖ الصيغ التمويلية التي يعتمد عليها بنك BNA محدودة نوعاً ما، ما يجعل من دوره في تمويل المشاريع محدوداً.
- ❖ يبالغ البنك في مقدار وشكل الضمانات التي يطلبها من العميل الذي يتقدم له بطلب التمويل، إذ لا بد أن تغطي هذه الضمانات نسبة من قيمة التمويل بالإضافة إلى يجب أن تكون ضمانات حقيقية.

- ❖ نجاح تجربة الصيرفة الإسلامية راجع الى تركيزها بالأساس على إنشاء بنية تحتية للصيرفة الإسلامية و تطوير الإطار القانوني اللازم لنجاح التمويل الإسلامي.
- ❖ يعد التمويل الإسلامي بديل يدعم البنوك التي تقدم تمويل تقليدي بهدف تحقيق الأهداف التنموية الاقتصادية في الدولة، إذ من شأنه المساهمة في تنويع المصادر التمويلية بما يتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية
- ❖ يساهم التمويل الإسلامي في خلق قاعدة عريضة وواسعة من فرص العمل، من خلال تنويع المشاريع المطروحة وبالتالي يخفض من معدلات البطالة.
- ❖ يعتبر التمويل الإسلامي أداة مهمة في تحقيق المشاريع الخاصة التي تساهم في التنمية المحلية كما يساهم في زيادة الطلب على السلع والخدمات الأخرى.
- ❖ التمويل الإسلامي يحقق التنمية في المجتمع المحلي من خلال التخفيف من حدة الفقر.
- ❖ ان البنك الوطني الجزائري BNA وكالة سعيدة يساهم في تطور الصناعة المصرفية الإسلامية في الجزائر من خلال فتحه للنافذة الإسلامية و جذبه للزبائن الذين يجذبون أن تكون المعاملات المصرفية و المالية وفق الضوابط الشرعية للإسلام.

# قائمة المصادر و المراجع



### قائمة المصادر و المراجع:

#### أولاً: المصادر باللغة العربية

##### أ- الكتب:

- 1- عبد الكريم أحمد قندوز، عقود التمويل الإسلامي -دراسات حالة-، صندوق النقد العربي، أبوظبي - الامارات العربية المتحدة-، 2019 .
- 2- منذر قحف، مفهوم التمويل في الاقتصاد الإسلامي - تحليل فقهي و اقتصادي-، البنك الإسلامي للتنمية، جدة -العربية السعودية-، 2004.
- 3- بول ميلز، جون بريسلي، التمويل الإسلامي: النظرية و التطبيق، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض -العربية السعودية-، 2014.
- 4- رفيق يونس المصري، التمويل الإسلامي، دار القلم، دمشق -سوريا-، 2012.
- 5- عبد الحميد عبد الفتاح المغربي، الإدارة الاستراتيجية في البنوك الإسلامية، البنك الإسلامي للتنمية، المعهد الإسلامي للبحوث و التدريب، جدة -العربية السعودية-، 2004.
- 6- سامي بن إبراهيم السويلم، مدخل الى أصول التمويل الإسلامي، مركز نماء للبحوث و الدراسات، بيروت -لبنان-، 2013.
- 7- رشاد أحمد عبد اللطيف، التنمية المحلية، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، الإسكندرية -مصر-، 2011.
- 8- عبد الرحمن غازي القحطبي، التنمية -الاسئلة الكبرى-، المؤسسة العربية للدراسات و النشر، بيروت -لبنان-، 1992.
- 9- . حسين بلعجوز، مخاطر صيغ التمويل في البنوك الإسلامية و البنوك الكلاسيكية، مؤسسة الثقافة الجامعية، مصر، 2009.
- 10- خالد أمين عبد الله، العمليات المصرفية الإسلامية، دار وائل للنشر، عمان -الأردن-، 2008.
- 11- شوقي بورقبة، الكفاءة التشغيلية للمصارف الإسلامية، دار النفائس، عمان -الأردن-، 2014.
- 12- صادق راشد الشمري، الصناعة المصرفية الإسلامية - مداخل و تطبيقات-، دار اليازوري، عمان -الأردن-، 2014.

- 13- خالد أمين عبد الله، حسين سعيد سعيان، العمليات المصرفية الإسلامية -الطرق المحاسبية الحديثة-، دار وائل للنشر، عمان -الأردن-، 2011.
- 14- سليمان ناصر، تطور صيغ التمويل قصير الأجل للبنوك الإسلامية، جمعية الثراء، غرداية -الجزائر-، 2002.
- 15- حصين عبد الرحمن رشوان، التنمية: اجتماعيا، ثقافيا، سياسيا، إداريا، بشريا، مؤسسة شباب الإسكندرية، الإسكندرية -مصر-، 2009.
- 16- فؤاد بن غضبان، التنمية المحلية: ممارسات و فاعلون، دار الصفاء، عمان -الأردن-، 2015.
- 17- محمد وجيه بدوي، تنمية المشروعات الصغيرة: و مردوده الاقتصادي و الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية -مصر-، 2004.
- 18- صالح صالح، المنهج التنموي البديل في الاقتصاد الإسلامي، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة -مصر-، 2006.
- 19- شوقي بورقبة، التمويل في البنوك التقليدية و البنوك الإسلامية -دراسة مقارنة من حيث المفاهيم و الإجراءات و التكلفة-، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2013.
- 20- قتيبة عبد الرحمن العاني، التمويل و وظائفه في البنوك الإسلامية و التجارية - دراسة مقارنة-، دار النفائس، عمان -الأردن-، 2013.
- 21- محمد عبد الله شاهين، اقتصاديات البنوك الإسلامية و آثارها في التنمية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية -مصر-، 2014.
- 22- يعرب محمود إبراهيم الجبوري، دور المصارف الإسلامية في التمويل و الاستثمار، دار و مكتبة الحامد للنشر و التوزيع، عمان -الأردن-، 2014.
- 23- عبد الحميد عبد المطلب، التمويل المحلي و التنمية المحلية، الدار الجامعية، الإسكندرية -مصر-، 2001.
- 24- رشيد حميدان، مبادئ الاقتصاد و عوامل التنمية في الإسلام، دار هومة، الجزائر -الجزائر-، 2000.
- 25- منال طلعت محمود، الموارد البشرية و تنمية المجتمع المحلي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية -مصر-، 2003.

ب- الأطروحات و المذكرات (ماجستير و دكتوراه):

الأطروحات:

- 1- خنفري خيضر، تمويل التنمية المحلية في الجزائر -واقع و آفاق-، تخصص: العلوم الاقتصادية -فرع تحليل اقتصادي-، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2010/2011.
- 2- عبد المجيد حمد محمد الحراشنة، التنمية المحلية في الأردن: تقدير اقتصادي إسلامي، تخصص: الاقتصاد و المصارف الإسلامية، جامعة اليرموك، الأردن، 2015/2016.
- 3- بلقيل نور الدين، أثر آليات تدخل الجماعات المحلية في تحقيق التنمية المحلية -دراسة ميدانية بولايتي المسيلة و باتنة-، تخصص العلوم الاقتصادية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر، 2017/2018.
- 4- الياس عبد الله أبو الهيجاء: تطوير آليات التمويل بالمشاركة في المصارف الإسلامية -دراسة حالة الأردن-، تخصص: الاقتصاد و المصارف الإسلامية، جامعة اليرموك، الأردن، 2006/2007.
- 5- عادل بن عبد الرحمن بن أحمد بوقري، مخاطر صيغ التمويل التجارية الإسلامية في البنوك السعودية، تخصص: اقتصاد إسلامي، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2005.
- 6- يزن خلف سالم العطييات، تحول المصارف التقليدية للعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية -دراسة لبيان مدى إمكانية التطبيق في الأردن-، تخصص: المصارف الإسلامية، الأكاديمية العربية للعلوم المالية و المصرفية، الأردن، 2007.

المذكرات:

- 1- موسى مبارك خالد، صيغ التويل الإسلامي كبديل للتمويل التقليدي في ظل الأزمة المالية العالمية، تخصص: تحليل استراتيجي مالي، جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة -الجزائر-، 2012/2013.
- 2- ياسين حريزي، دور التمويل الإسلامي الأصغر في تحقيق التنمية المستدامة -دراسة مقارنة-، تخصص: إدارة الأعمال و التنمية المستدامة، جامعة فرحات عباس بسطيف-الجزائر-، 2013/2014.
- 3- مطهري كمال، دراسة مقارنة بين البنوك الإسلامية و البنوك التقليدية في تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة -دراسة حالة بنك البركة و بنك القرض الشعبي الجزائري-، تخصص: مالية دولية، جامعة وهران -الجزائر-، 2011/2012.

4- أحمد قاسم عوض نعيرات، المصارف الإسلامية في فلسطين و مدى التزامها بمعايير المراجعة الشرعية -البنك الإسلامي الفلسطيني و البنك الإسلامي العربي نموذجاً-، تخصص: فقه و تشريع، جامعة النجاح الوطنية، نابلس -فلسطين-، 2015/2014.

5- مشري محمد الناصر، دور المؤسسات المتوسطة و الصغيرة و المصغرة في تحقيق التنمية المحلية المستدامة -دراسة الاستراتيجية الوطنية لترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة حالة ولاية تبسة-، تخصص استراتيجية المؤسسة للتنمية المستدامة، جامعة فرحات عباس بسطيف -الجزائر-، 2011/2010.

6- غزير محمد الطاهر، آليات تفعيل دور البلدية في إدارة التنمية المحلية في الجزائر، مدرسة الدكتوراه تحولات الدولة، جامعة قاصدي مرباح بورقلة -الجزائر-، 2011/2010.

7- عبد السلام لعياضي، التنمية المحلية و الفوارق المجالية في إقليم شلغوم العيد -الفاعلون و البرامج-، تخصص: التهيئة العمرانية، جامعة منتوري بقسنطينة -الجزائر-، 2009/2008.

8- سيف هشام صباح الفخري، صيغ التمويل الإسلامي، علوم مالية و مصرفية، جامعة حلب -سوريا-، 2009/2008.

#### ت-المجلات و الدوريات:

1- عبد الرزاق بلعباس، صفحات من تاريخ المصرفية الإسلامية: مبادرة مبكرة لإنشاء مصرف إسلامي في الجزائر في أواخر عشرينات القرن الماضي، مجلة دراسات اقتصادية إسلامية، المجلد 19، العدد 02، 2013.

2- إبراهيم الكراسنة، البنوك الإسلامية: الاطار المفاهيمي و التحديات، مجلة معهد السياسات الاقتصادية، العدد 24، 2013.

3- منال هاني، واقع توافق الأساليب الرقابية لبنك الجزائر مع خصائص البنوك الإسلامية، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 10، العدد 3، 2019.

4- سعيدان محمد السعيد و أبكاي أحمد، التنمية بين الاقتصاد الوصفي و الاقتصاد الإسلامي، مجلة العلوم الإسلامية و الحضارة، العدد 6، 2017.

5- سبع فاطمة الزهراء و قويدري محمد، أساسيات صيغ التمويل الإسلامي المطبقة في الاقتصاد الإسلامي. مجلة الحقوق و العلوم الإنسانية لجامعة زيان عاشور بالجلفة، العدد الاقتصادي 32، 2016.

- 6- بريش عبد القادر و خلدون زينب، الابتكار المالي في التمويل و أهميته في تحقيق كفاءة و فعالية أداء البنوك الإسلامية، مجلة الاقتصاد و المالية، العدد 03، 2016.
- 7- سعيداني سميرة، التمويل الإسلامي الأصغر كمدخل لدعم التنمية المحلية، مجلة الباحث الاقتصادي، العدد 04، 2017.
- 8- موساوي زهية و خالد خديجة، التمويل الإسلامي للمشاريع الاقتصادية -فرص و تحديات-، مجلة الباحث، العدد 04، 2006.
- 9- بوشنقير ايمان، التوجه لتبني المعاملات المالية الاسلامية كمنهج لمواجهة الأزمات المالية، مجلة الحقوق و العلوم الإنسانية لجامعة زيان عاشور بالجلفة، العدد الاقتصادي 35، 2018.
- 10- عمار درويش، الدور التنموي لبعض صيغ التمويل الإسلامي، مجلة دراسات إسلامية، المجلد 15، العدد 02، 2020.
- 11- سعد بن علي بن تركي الجلعود، السلم و الاستصناع بين الواقع و المأمول، المجلة الالكترونية للأبحاث القانونية، العدد 4، 2019.
- 12- أحمد حسين علي الهيتي و مصطفى أحمد عبد إبراهيم، المصارف الإسلامية الماليزية و إمكانية الاستفادة منها في العراق، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية و الإدارية، المجلد 11، العدد 27، 2019.
- 13- محمود محمد إسماعيل و ماجد محمد كريم، دور أدوات التمويل الإسلامي في معالجة عجز الموازنة العامة في ماليزيا، مجلة العلوم الإسلامية، المجلد 10، العدد 3، 2019.
- 14- جغوط عبد الرزاق و سماش كمال، دور صيغ التمويل الإسلامي في تمويل تطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، مجلة البحوث و الدراسات التجارية، مجلد 03، العدد 02، 2019.
- 15- سليمان ناصر و عبد الحميد بوشرمة، متطلبات تطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر، مجلة الباحث، العدد 07، 2010.
- 16- أحمد مهدي بالوافي و عبد القادر حسين شاشي، التمويل الإسلامي في بريطانيا: الفرص و التحديات، مجلة جامعة الملك عبد العزيز بجدة، 2011.
- 17- بن إبراهيم الغالي، رصد التوجه الجديد للبنوك التقليدية في الجزائر بمحاكاة المنتجات المصرفية الإسلامية، مجلة الحقوق و العلوم الإنسانية لجامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر، المجلد 01، العدد 33، 2018.

- 18- براهيم نصيرة و ناصور عبد القادر، معوقات التنمية المحلية في الجزائر، مجلة اقتصاد المال و الأعمال، المجلد الثاني، العدد 02، 2018.
- 19- عادل انزارن، التنمية المحلية في الجزائر: دراسة في الفواعل و المحددات، مجلة العلوم القانونية و السياسية لجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر، العدد 16، 2017.
- 20- محمد عبد الشفيق عيسى، مفهوم و مضمون التنمية المحلية و دورها العام في التنمية الاجتماعية، مجلة بحوث اقتصادية عربية، العددان 43 و 44، 2008.
- 21- أوبختي نصيرة و بن عزة محمد، مساهمة أوقف في تمويل التنمية المحلية في الجزائر، مجلة البحوث الاقتصادية و المالية، 2014.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية:

PAPERS AND ARTICLES :

1. TAREK S. ZAHER & M. KABIR HASSAN, **A COMPARATIVE LITRATURE SURVEY OF ISLAMIC FINANCE AND BANKING, FINANCIAL MARKETS, INSTITUTIONS & INSTRUMENTS**, VOL 10, NO4, 2001.
2. M. KABIR HASSAN, MUSTAFA RAZA RABBANI & MAHMOOD ASSAD MOHAMED ALI, **CHALLENGES FOR THE ISLAMIC FINANCE AND BANKING IN POST-COVID ERA AND THE ROLE OF FINTECH**, JOURNAL OF ECONOMIC COOPERATION AND DEVELOPMENT, VOL 41, NO 3, 2020.
3. MOHAMED ARIFF & SAIFUL AZHAR ROSLY, **ISLAMIC BANKING IN MALAYSIA : UNCHARTERED WATERS**, ASIAN ECONOMIC POLICY REVIEW, 2011.
4. HUMAYON A. DIR & JOHN R. PRESLEY, **ISLAMIC FINANCE : A WESTERN PERSPECTIVE**, INTERNATIONAL JOURNAL OF ISLAMIC FINANCIAL SERVICES, VOL 1, NO 1.
5. MANSOR H. IBRAHIM, **ISSUES IN ISLAMIC BANKING AND FINANCE : ISLAMIC BANKS, SHARI'AH-COMPLIANT INVESTMENT AND SUKUK**, PACIFIC-BASIN FINANCE JOURNAL, 2015.
6. NOMAN ARSHEED & RUKHSANA KALIM, **MODELLING DEMAND AND SUPPLY OF ISLAMIC BANKING DEPOSITS**, INTERNATIONAL JOURNAL OF FINANCE AND ECONOMICS, 2020.
7. ZAMIR IQBAL & ABBAS MIRAKHOR, **PROGRESS AND CHALLENGES OF ISLAMIC BANKING**, THUNDERBIRD INTERNATIONAL BUSINESS REVIEW, VOL 41, 1999.
8. ZULFAKAR AYTAC KISMAN & IZZAT TASAR, **THE KEY ELEMENTS OF LOCAL DEVELOPMENT**, PROCEDIA ECONOMICS AND FINANCE, 2014.
9. HEIKO HESSE, ANDREAS A. JOBST & JUAN SOLE, **TRENDS AND CHALLENGES IN ISLAMIC FINANCE**, WORLD ECONOMICS, VOL 9, NO 2, 2008.
10. SAIDA DALY & MOHAMED FRIKHA, **ISLAMIC FINANCE : BASIC PRINCIPLES AND CONTRIBUTIONS IN FINANCING ECONOMY**, JOURNAL OF THE KNOWLDGE ECONOMY, 2014.
11. ERIKA TAKIDAH & SALINA KASSIM, **DETERMINANTS OF ISLAMIC FINANCIAL INCLUSION IN INDONESIA : A DEMAND-SIDE ANALYSIS**, JOURNAL OF ISLAMIC FINANCE, VOL 10, NO 2, 2021.

12. MOHAMED SYALAYE ABDUL RAHIM & AHMAD HIDAYAT BUANG, **THE THEORY OF PRODUCT INNOVATION AND ITS APPLICATION IN ISLAMIC BANKING**, JOURNAL OF ISLAMIC FINANCE, VOL 10, NO 2, 2021.
13. GAPOR OZIEV & MAGOMET YANDIEV, **A NEW APPROACH IN EDUCATION FOR ISLAMIC FINANCE AWARENESS IN RUSSIA**, JOURNAL OF ISLAMIC FINANCE, VOL 8, NO 1, 2019.
14. HUSSAIN G. RAMMAL, **ISLAMIC FINANCE : CHALLENGES AND OPPORTUNITIES**, JOURNAL OF FINANCIAL SRVICES MARKETING, VOL 15, 2010.
15. AHMAD ALKHAMEES, **THE IMPACT OF SHARI'AH GOVERNANCE PRACTICES ON SHARI'AH COMPLIANCE IN CONTEMPORARY ISLAMIC FINANCE**, JOURNAL OF BANKING REGULATION, VOL 14, 2012.

ثالثاً: مراجع الانترنت:

1. <https://www.findevgateway.org/ar/topics/altmwyl-alaslamy>
2. <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S1156523315000451>
3. <https://www.financehouse.ae/ar/>
4. <https://www.sciencedirect.com/>
5. <https://doi.org/10.1016/j.pacfin.2020.101292>
6. <https://doi.org/10.1002/ijfe.1986>
7. <http://www.islamicfinance.net/journal.html>
8. <https://doi.org/10.1002/ijfe.2115>

# قائمة الملاحق





البنك الوطني الجزائري  
BANQUE NATIONALE D'ALGERIE

Annexe II bis à la circulaire n°2289 du 03/08/2020

**DEMANDE DE FINANCEMENT L'IJARA (avec option d'achat)**  
-Profession libérale-

**I. Identification :**

Nom et prénom : .....

Adresse personnelle : .....

Adresse professionnelle : .....

Ville : .....

Wilaya : .....

Activité (selon RC) : .....

Date de création : .. / .. / .... Date début d'activité : .. / .. / ....

Numéro d'Identifiant Fiscal (NIF) : .....

Numéro d'Identifiant Statistique (NIS) : .....

Tél : .....

Fax: .....

Email : .....

Statut d'occupation du siège social : Propriété  Location  Concession

Durée du contrat IJARA: ... an(s) à partir de .. / .. / ....

**II. Equipements à financer :**

Désignation	Fournisseur	Prix HT	Prix TTC

*f* 1/2

**III. Conditions de financement sollicitées :**

Durée de location (par mois) :  24  36  48  60

Dépôt de garantie (% prix du matériel) :  10%  20%  30%

Je déclare sur l'honneur de l'exactitude des renseignements communiqués, et m'engage à fournir tout justificatif nécessaire et en tenir la BNA informée de toute modification pouvant affecter ces informations.

**Date & signature du demandeur**

**Cadre réservé à la Banque**

**Nom et prénom:**

**Poste :**

**Date et signature :**

4.  
2/2



## BANQUE NATIONALE D'ALGERIE

### ANNEXE V A LA CIRCULAIRE N°2328 DU 16/08/2021

**DRE : SIDI BEL ABBES 199**

**AGENCE : SAIDA 724**

### **DEMANDE IJARA AKARIA MOUTAHIA BITAMLIK**

#### **I. LE LOCATAIRE**

##### **1- IDENTIFICATION :**

Nom : .....

Prénom : .....

Fils(fille)de : ..... et de.....

Date et lieu de naissance : .....

Situation familiale : Célibataire  Marié(e)  Veuf(ve)

Adresse du domicile actuel:.....

N° Tél(mobile, fixe) : .....

Pièce d'identité N° : ..... délivrée le ..... à.....

N° sécurité sociale : .....

Registre de commerce N°..... Identification fiscale.....

Domiciliation bancaire : Banque  CCP

RIB/RIP : .....

##### **2- SITUATION PROFESSIONNELLE :**

Nom et adresse de l'employeur : ..... N° Tél .....

Date de recrutement : .....

Situation : permanent (e)  contractuel(le)

Poste occupé : .....

##### **3- SITUATION FINANCIERE :**

###### **a/ Revenus :**

Revenu mensuel du locataire : ..... DA

Revenu du conjoint : ..... DA

Revenu des enfants : ..... DA

Autres(à détailler) : ..... DA

Nombre de personne à la charge : .....

b/ **Engagement en cours** :

BNA : ..... Autre Banque.....  
 Type d'engagement : .....  
 Montant de l'échéance : .....  
 Date de la dernière échéance : .....  
 Montants en TTC

**II. LE CO-LOCATAIRE**

**1- IDENTIFICATION :**

Nom : .....  
 Prénom : .....  
 Fils(fille)de : ..... et de.....  
 Date et lieu de naissance : .....  
 Situation familiale : Célibataire  Marié(e)  Veuf(ve)   
 Adresse du domicile actuel:.....  
 N° Tél(mobile, fixe) : .....  
 Pièce d'identité N° : ..... délivrée le ..... à.....  
 N° sécurité sociale : .....  
 Registre de commerce N° ..... Identification fiscale.....  
 Domiciliation bancaire : Banque  CCP   
 RIB/RIP : .....

**2- SITUATION PROFESSIONNELLE :**

Nom et adresse de l'employeur : ..... N° Tél .....  
 Date de recrutement : .....  
 Situation : permanent (e)  contractuel(le)   
 Poste occupé : .....

**3- SITUATION FINANCIERE :**

a/ **Revenus** :

Revenu mensuel:..... DA

b/ **Engagement en cours** :

BNA : ..... Autre Banque.....  
 Type d'engagement : .....  
 Montant de l'échéance : .....  
 Date de la dernière échéance : .....  
 Montants en TTC

### **III. LE LOGEMENT A LOUER**

#### **1- Formule d'acquisition :**

- Acquisition d'un logement neuf achevé auprès d'un promoteur.  
 Acquisition d'un logement auprès d'un particulier.

#### **2- Renseignements sur le logement objet de financement :**

Typologie : .....  
 Adresse : .....  
 Prix convenu avec le vendeur ou le promoteur : ..... DA

#### **3- DEPOT DE GARANTIE (Hamich Al Jiddiya) :**

Montant du dépôt de garantie (minimum 10% du prix du logement) : ..... DA

### **IV. DECLARATION SUR L'HONNEUR**

Nous attestons l'exactitude des informations portées ci-dessus et nous nous engageons à fournir à la BNA tous les renseignements, justificatifs complémentaires et autres informations nécessaires qu'elle jugera utile de nous demander et l'autorisons à procéder à leur vérification.

Fait à .....Le.....

**SIGNATURE DE LOCATAIRE**

**SIGNATURE DU CO-LOCATAIRE**



البنك الوطني الجزائري  
BANQUE NATIONALE D'ALGERIE

**ANNEXE IVA LA CIRCULAIRE N° 2291 du 03/08/2020**

**DRE : Sidi Bel Abbès 199**

**AGENCE : Saida 724**

**DEMANDE DE LA MOURABAHA « EQUIPEMENTS »**

**1- IDENTIFICATION :**

Nom : .....  
Prénom : .....  
Fils (fille) de : ..... et de .....  
Date et lieu de naissance : .....  
Situation familiale : célibataire  marié (e)  veuf (ve)   
Adresse du domicile : .....  
N° tél (mobile, fixe) : .....  
Pièce d'identité N° : ..... délivrée le : ..... à : .....  
N° sécurité sociale : .....  
Registre de commerce N° : ..... Identification fiscale : .....  
Domiciliation bancaire : banque  CCP   
RIB/RIP : .....

**2- SITUATION PROFESSIONNELLE :**

Nom et adresse de l'employeur : ..... N° Tél : .....  
Date de recrutement : .....  
Poste occupé : .....

**3- SITUATION FINANCIERE :**

**a. Revenus :**

Revenu mensuel de l'intéressé (emprunteur): ..... DA.  
Revenu du conjoint : ..... DA.  
Revenu des enfants : ..... DA.  
Autres (à détailler): ..... DA.  
Nombre de personnes à charge : .....

**b. Engagements en cours :**

BNA : ..... Autre Banque .....  
Type d'engagement : .....  
Montant de l'échéance : .....  
Date de la dernière échéance : .....

**I.OBJET DE LA DEMANDE**

Nom du fournisseur :.....

Produit(s) à acquérir : .....

Prix en TTC : DA .....

Montant du crédit sollicité : DA .....dont : DA.....  
représentant la prime d'assurance décès-IAD (prime unique).

**II.DECLARATION SUR L'HONNEUR**

J'atteste l'exactitude des informations portées ci-dessus et m'engage à fournir à la BNA tous les renseignements, justificatifs complémentaires et autres informations nécessaires qu'elle jugera utile de me demander et l'autorise à procéder à leur vérification.

Fait à.....le.....

**SIGNATURE DU CLIENT**



## BANQUE NATIONALE D'ALGERIE

### ANNEXE IV A LA CIRCULAIRE N°2308 DU 04/03/2021

**DRE : SIDI BEL ABBES 199**

**AGENCE : SAIDA 724**

### DEMANDE DE LA MOURABAHA IMMOBILIER

#### I. L'ACQUEREUR

##### **1- IDENTIFICATION :**

Nom : .....  
 Prénom : .....  
 Fils(fille)de : ..... et de.....  
 Date et lieu de naissance : .....  
 Situation familiale : Célibataire  Marié(e)  Veuf(ve)   
 Adresse du domicile actuel:.....  
 N° Tél(mobile, fixe) : .....  
 Pièce d'identité N° : ..... délivrée le ..... à.....  
 N° sécurité sociale : .....  
 Registre de commerce N°..... Identification fiscale.....  
 Domiciliation bancaire : Banque  CCP   
 RIB/RIP : .....

##### **2- SITUATION PROFESSIONNELLE :**

Nom et adresse de l'employeur : ..... N° Tél .....  
 Date de recrutement : .....  
 Situation : permanent (e)  contractuel(le)   
 Poste occupé : .....

##### **3- SITUATION FINANCIERE :**

###### **a/ Revenus :**

Revenu mensuel de l'intéressé (emprunteur) : ..... DA  
 Revenu du conjoint : ..... DA  
 Revenu des enfants : ..... DA  
 Autres(à détailler) : ..... DA  
 Nombre de personne à la charge : .....



b/ **Engagement en cours** :

BNA : ..... Autre Banque .....

Type d'engagement :

.....

Montant de l'échéance : .....

Date de la dernière échéance : .....

**II. LE CO-ACQUEREUR**

S'agit-il du conjoint ?

OUI

NON

**1- IDENTIFICATION :**

Nom : .....

Prénom : .....

Fils(fille)de : ..... et de.....

Date et lieu de naissance : .....

Situation familiale : Célibataire  Marié(e)  Veuf(ve)

Adresse du domicile actuel: .....

N° Tél(mobile, fixe) : .....

Pièce d'identité N° : ..... délivrée le ..... à .....

N° sécurité sociale : .....

Registre de commerce N° ..... Identification fiscale.....

Domiciliation bancaire : Banque  CCP

RIB/RIP : .....

**2- SITUATION PROFESSIONNELLE :**

Nom et adresse de l'employeur : ..... N° Tél .....

Date de recrutement : .....

Situation : permanent (e)  contractuel(le)

Poste occupé : .....

**3- SITUATION FINANCIERE :**

a/ **Revenus** :

Revenu mensuel de l'intéressé (emprunteur) : ..... DA

Revenu du conjoint : ..... DA

Revenu des enfants : ..... DA

Autres(à détailler) : ..... DA

Nombre de personne à la charge : .....

b/ **Engagement en cours** :

BNA : ..... Autre Banque.....  
 Type d'engagement : .....  
 Montant de l'échéance : .....  
 Date de la dernière échéance : .....

**III. LE LOGEMENT A ACQUERIR**

**1- Formule d'acquisition :**

- Acquisition d'un logement neuf achevé auprès d'un promoteur.  
 Acquisition d'un logement auprès d'un particulier.

**2- Renseignements sur le bien immobilier objet de financement :**

Nom du promoteur/ vendeur : .....  
 Individuel                                      collectif                                      étage :  
 Adresse du logement : .....  
 Type du logement : .....  
 Superficie : .....

Prix convenu avec le vendeur ou le promoteur : .....DA

**3- DEPOT DE GARANTIE (Hamich Al Jiddiya) :**

Montant de (minimum 10% du prix du logement) : .....DA

**4- Prix du bien :**

Prix convenu avec la Banque et l'acheteur : .....DA

**IV. DECLARATION SUR L'HONNEUR**

Nous attestons l'exactitude des informations portées ci-dessus et nous nous engageons à fournir à la BNA tous les renseignements, justificatifs complémentaires et autres informations nécessaires qu'elle jugera utile de nous demander et l'autorisons à procéder à leur vérification.

Fait à ..... Le.....

**SIGNATURE DE L'ACQUEREUR**

**SIGNATURE DU CO-ACQUEREUR**



« جمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية »

وزارة التعليم العالي و البحث  
العلمي

جامعة د. مولاي الطاهر سعيدة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية و علوم التسيير

قسم علوم التسيير

سعيدة في : 2022/03/05

الرقم : 2022/90

إلى السيد: مدير بنك الوطني الجزائري BNA

سعيدة

الموضوع: طلب استقبال

يشرفنا أن نتقدم إلى سيادتكم المحترمة، بطلب استقبال و مساعدة الطالب(ة):

- الطالب(ة): دريس رضوان مسجل(ة): في السنة: الثانية ماستر تخصص: إدارة بنكية
- الطالب(ة): خليف سليم مسجل(ة): في السنة: الثانية ماستر تخصص: إدارة بنكية

بتسهيل عملية دخولها إلى مؤسساتكم التي تشرفون عليها، و تمكينها من الإطلاع على كل ما يساعدها

لإنجاز بحثها، وذلك حسب القانون الداخلي المتبع لديكم، وهذا حتى يتسنى لها التحضير الجيد لإعداد البحث.

و أخيرا تقبلوا فائق الاحترام و التقدير.

